



جامعة عين شمس
كلية التربية النوعية

**توظيف الأوبريت فى مسابقات المسرح المدرسى المقدمة
لأطفال الروضة
"دراسة تحليلية"**

إعداد

**د/ أمينة محسن حسن الأكثر
مدرس بقسم الإعلام التربوى
كلية التربية النوعية - جامعة بنها**

1436هـ / 2014 م

ملخص

استهدفت الدراسة الحالية إلى التعرف على مدى استطاعة الكاتب والمخرج توظيف الأوبريت في مسابقات المسرح المدرسي المقدمة لطفل الروضة من حيث الشكل الأدبي ، ونوع المسابقات ، والمرحلة العمرية ، والإطار الزماني ، والإطار المكاني ، واللغة المستخدمة في تقديم الأوبريت . وتقع هذه الدراسة في إطار المنهج الوصفي ، وتمثل في اختيار خمسة أوبريتات اختياراً عمدياً مُعدة للمسرح المدرسي في المسابقات التي قُدمت في العام الدراسي 2014/2013م بمحافظة القليوبية والتي تُعتبر أكثر قُرباً من تحقيق أهداف الدراسة وهي أوبريتات .

ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة:

- أن (فئة الأغاني الفردية) جاءت في مقدمة الأغاني التي تناولها الأوبريت بنسبة (60%) من إجمالي نوعيات الأغاني التي تناولها ، تليها (فئة الأغاني الجماعية) في الترتيب الثاني بنسبة (40%) ، في حين اختفت بشكل ملحوظ (فئة الأغاني الفردية والجماعية) من كل الأوبريتات عينة الدراسة.

الكلمات المفتاحية :

- الأوبريت **Operetta**
- مسابقات المسرح المدرسي **School Theatre contests**
- أطفال الروضة **Kindergarten Children**

مقدمة :

الطفولة هي أعلى وديعة من ودائع الله للإنسان، أمانة الأجيال وصانعة المستقبل وأمل البشرية في مستقبل أكثر إشراقاً وسعادة، فالاهتمام بمرحلة الطفولة المبكرة يُعد من أهم المعايير التي يُقاس بها تحضر الأمم وتقدمها. ولهذا يجب ألا تدخر الدولة أي جهد في توفير الاحتياجات الأساسية التي تؤمن للطفل حياة ومستقبله. وتُعد مرحلة رياض الأطفال مرحلة هامة من مراحل النمو أو بالأحرى هي أولى هذه المراحل وبدايتها وعلى ذلك تكون الأساس الذي ترتكز عليه حياة الفرد من المهد إلى أن يصير كهلاً حيث أنها أساس البناء الجسمي والنفسي للفرد والتي تترك علامات واضحة على سلوكه وشخصيته وتؤثر في مستقبله فيتعرف الطفل على ذاته وعلى العالم المحيط به من خلال نشاطه في جميع المجالات. ومرحلة الطفولة المبكرة من أهم مراحل النمو في حياة الطفل والتي يتم فيها تكوين الملامح الرئيسية لشخصيته والتي تمكنه من الوصول إلى درجة معينة من القدرة على التوافق والتوازن ، وهو بذلك يتجه إلى التكوين المتكامل للشخصية السوية السليمة في المستقبل .

ويُعد نشاط المسرح المدرسي أحد أهم وأبرز الوسائل التربوية وأقرب الفنون إلى نفس الطفل في كافة مراحل العمرية ، حيث أن مشاهدة الطفل للمسرحيات بمختلف أنواعها ومشاركته في تمثيلها تتيح له الفرصة للتعبير عن انفعالاته ورغباته وتكوين علاقات إيجابية مع الآخرين. ذلك لأن المسرح "هو أحد الوسائل التربوية والتعليمية الذي يدخل في نطاق التربية الجمالية والتربية الخلقية، فضلاً عن مساهمته في التنمية العقلية إلى جانب اهتمامه بالتعليم الفني للنشء منذ مراحل تكوينهم الأولى داخل وخارج المدرسة" (1)

وفي ضوء اهتمام الدولة بالأنشطة الفنية وخاصةً النشاط المسرحي بالمدارس، وجدت الباحثة من خلال الإطلاع على نتائج الدراسات السابقة ومن خلال احتكاكها بالطلاب وحضور مسابقات النشاط المسرحي بالإدارات التعليمية التابعة لمحافظة القليوبية لاحظت الباحثة أن تلاميذ رياض الأطفال لديهم العديد من المواهب في مجال التمثيل والغناء والفنون المسرحية. وقد أكدت على ذلك العديد من الدراسات السابقة التي تناولت المسرح المدرسي وربطه بأطفال الروضة، وذلك بهدف تكوين إطار مفاهيمي تستند إليه الدراسة الحالية في توضيح الجوانب الأساسية لموضوعها، وكذلك الوقوف على أوجه القوة في الظاهرة موضوع البحث وذلك بهدف :

- التعرف على بعض الجهود التي بُذلت في مجال الدراسة ، والاستفادة من منهجها في البحث وأهم النتائج التي توصلت إليها .
- تحديد أوجه التشابه والاختلاف بين الدراسات السابقة والدراسة الحالية، ومن ثم يتضح مدى إسهام الدراسة الحالية في هذا المجال.

الدراسات التي تناولت الأوبريت

1) دراسة :محمد عبد المنعم أحمد (2005م) بعنوان "المخرج في المسرح الغنائي المصري في الفترة من 1970-2000" بدراسة المسيرة الفنية للمسرح الغنائي في مصر منذ البدايات وحتى أواخر التسعينيات متوقفاً في شئ من التفصيل عند ملامح دور المخرج وتطوره في الفترة من (1970 - 2000) توصل الباحث إلى عدة نتائج يجملها فيما يلي : يركز المسرح الغنائي في بنائه على مجموعة من العناصر الفنية الهامة تستند عليها البنية المثالية للمسرحية الغنائية نصاً وعرضاً وهذه العناصر هي - النص الأدبي - المؤلف الموسيقي - المغنى الممثل - الكورال - الأوركسترا . (2)

2) دراسة: ستيفن ف. زدزنسكي وآخرون (2007 Stephen F.Zdzinski) بعنوان: "الاتجاهات والممارسات لمدرسي الموسيقى اليابانية والأمريكية نحو إدماج الموسيقى مع المواد الدراسية الأخرى" وكان الغرض من هذه الدراسة المقارنة بين الاتجاهات والممارسات بين مدرسي الموسيقى في اليابان والولايات المتحدة الأمريكية المتعلقة بإدماج

الموسيقى مع المواد الدراسية الأخرى. قام المعلمين باستكمال استبيان صممه الباحث، وكشفت النتائج أن هناك اختلافات كبيرة في كلا المجالين: مدرسي الموسيقى من الولايات المتحدة الأمريكية حصل على أعلى الدرجات نحو استخدام التكامل الموسيقي، بينما مدرسي الموسيقى في اليابان قاموا بدمج الموسيقى مع مواد دراسية أخرى بدرجة أقل. (3)

(3) دراسة: موري فرام (Murray Frame 2013) بعنوان: "الاستقبال المبكر للأوبريت في روسيا، ستينيات القرن التاسع عشر - وسبعينيات القرن التاسع عشر" ويستكشف هذا المقال القبول الشعبي والناقد للأوبريت في روسيا خلال مرحلة الازدهار الأوروبى التي تزامنت على نطاق واسع مع عهد التحول للقيصر ألكسندر الثاني (1855-1881). و هذا النوع دائماً يلفت انتباه الجماهير من الطبقات الاجتماعية، كما اقترح بعض المؤرخين أنه نموذج فريد للبرجوازية للترفيه والتسلية ويرتبط ارتباطاً وثيقاً بصعود الطبقات المتوسطة. وتقول أيضاً أن الأوبريت يُبلور مجموعة من الاهتمامات الأوسع حول الثقافة الروسية والسياسة خلال عهد "إصلاحات كبيرة". هاجم كثير من النقاد الأوبريت (لتكون متسقة مع أهداف الفن)، بينما الراديكاليين والمحافظين يعتبر أنه مناخ جديد لحالة عدم اليقين السياسي. وهكذا شهدت الردود الناقدة للأوبريت لشعبيتها وسرعة التغيير في روسيا خلال الستينيات و السبعينيات. (4)

الدراسات التي تناولت فنون المسرح وعلاقته بأطفال الروضة

(1) دراسة : علا حسن كامل سيد (2007م) بعنوان : "فعالية برنامج نشاط تمثيلي مسرحي فى تنمية مفهوم المواطنة لأطفال الروضة" تهدف الدراسة الحالية إلى التحقق من مدى فعالية برنامج النشاط التمثيلي المسرحي فى تنمية مفهوم المواطنة لأطفال الروضة. و استخدمت الدراسة المنهج التجريبي لمناسبته لطبيعة هذه الدراسة، وتمثلت عينة الدراسة من (80) طفلاً وطفلة والمتحقيين بالمستوى الثانى برياض الأطفال . وكان من أهم نتائج الدراسة: وجود فروق دالة احصائياً بين المجموعات التجريبية الثلاث ، و المجموعة الضابطة لصالح المجموعات التجريبية الثلاث مما يؤكد علي فعالية برنامج النشاط التمثيلي المسرحي فى تنمية مفهوم المواطنة لأطفال الروضة . (5)

(2) دراسة : رشا سيد حسين الجندى (2008م) بعنوان : "فاعلية برنامج لتنمية بعض المهارات الحياتية لدى طفل الروضة باستخدام مسرح العرائس" وتهدف الدراسة الحالية إلى التحقق من مدى فاعلية برنامج مسرح العرائس المقترح في تنمية مهارات حل المشكلات واتخاذ القرار والاتصال لأطفال الروضة (4-6) سنوات. وتعتمد الدراسة

الحالية على استخدام المنهج التجريبي ، وتمثلت أدوات الدراسة فى عدة أدوات منها استمارة المستوى الاجتماعي/ الاقتصادي/ الثقافي المطور للأسرة المصرية. ومقياس المهارات الحياتية باستخدام مسرح العرائس. وقد أسفرت نتائج الدراسة عن تأكيد الدور الفعال لبرنامج مسرح العرائس فى تنمية مهارات حل المشكلات واتخاذ القرار والاتصال لدى طفل الروضة، وقد أثبتت الدراسة الحالية صحة الفرض الأول والثاني والثالث والرابع. (6)

(3) دراسة : فاييزة أحمد عبد الرازق محمد (2008م) بعنوان : "فعالية استخدام مسرح العرائس فى تنمية بعض الجوانب الاجتماعية والأخلاقية للتربية البيئية لدى طفل الروضة" تتحدد أهداف البحث فى تحديد الجوانب الاجتماعية والأخلاقية للتربية البيئية الواجب تنميتها لدى طفل الروضة وقياس فعالية استخدام مسرح العرائس فى تنمية بعض الجوانب الاجتماعية والأخلاقية للتربية البيئية لدى طفل الروضة. اتبع البحث الحالي المنهج التجريبي ،ومن أهم أدوات البحث قائمة الجوانب الاجتماعية والأخلاقية للتربية البيئية لدى طفل الروضة. ومن أهم نتائج البحث وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات كل من المجموعة التجريبية، والمجموعة الضابطة فى التطبيق البعدي للمقياس المصور للجوانب الاجتماعية، والأخلاقية للتربية البيئية لصالح المجموعة التجريبية. (7)

(4) دراسة: جارفيس سوزان (Garvis, Susanne 2012) بعنوان: "استكشاف ممارسة الفنون الحالية فى رياض الأطفال وصفوف مرحلة التعليم الأساسى" هذه الورقة البحثية تقدم تقريراً عن الممارسة الحالية للفنون فى فصلين لرياض الأطفال واثنين من الفصول الدراسية فى مرحلة التعليم الأساسى فى ولاية كوينزلاند بأستراليا. وتقع جميع المواقع فى الضواحي المجاورة. وتكشف النتائج التى توصل إليها الباحث إلى أن الأطفال فى رياض الأطفال يتعرضون لبيئة غنية بالفنون. وفى الفصول الدراسية لمرحلة التعليم الأساسى، يمكن ملاحظة أمثلة قليلة من أنشطة الفنون، مع الأطفال سوى درس الموسيقى 30 دقيقة أسبوعياً مع مدرس متخصص. وممارسة الفنون فى الفصول تتصل بفلسفة كل معلم لتعليم الفنون وتوصى بضرورة تسليط الضوء على أهمية تعليم الفنون الكافية فى برامج تعليم المعلمين فى مرحلة الطفولة المبكرة. (8)

(5) دراسة : ريهام ربيع مصطفى العيوطى (2013م) بعنوان: "تنمية بعض المفاهيم الاقتصادية باستخدام الأنشطة المسرحية وعلاقتها بمظاهر السلوك التوافقى لطفل

الروضة (4-6) سنوات " هدفت هذه الدراسة إلي قياس فعالية الأنشطة المسرحية المصممة بالدراسة الحالية لتنمية بعض المفاهيم الاقتصادية المحددة المناسبة لطفل الروضة (4-6) سنوات. ومن أهم أدوات الدراسة مقياس المفاهيم الاقتصادية الالكتروني المصور لطفل الروضة (4 - 6) سنوات ،وبرنامج الأنشطة المسرحية لتنمية بعض المفاهيم الاقتصادية لطفل الروضة. وكان من أهم نتائج الدراسة ما يلي :- وجود علاقة ارتباطية إيجابية ذات دلالة إحصائية بين درجات أطفال المجموعة التجريبية علي مقياس المفاهيم الاقتصادية الالكتروني المصور لطفل الروضة (صورة الطفل) ودرجاتها علي بطاقة ملاحظة السلوك التوافقي لطفل الروضة (صورة المعلمة) في القياس البعدي بعد تطبيق برنامج الأنشطة المسرحية المستخدم. (9)

الدراسات التي تناولت المسرح المدرسي

- 1) دراسة: أمل عادل كامل (2009م) بعنوان: "الأبعاد التربوية والجمالية لمشاركة التلاميذ في تصميم خلفيات المسرح المدرسي" هدفت الدراسة إلى تصميم خلفيات المسرح المدرسي بمشاركة التلاميذ مع معلم التربية الفنية وذلك باختيار بعض رسومهم لعمل الخلفية المسرحية والمعبر بها عن النص الدرامي، بالأسس الفنية بأسلوب إبداعي يبرز دور الفن التشكيلي في إثراء العمل المسرحي. ومن أهم النتائج: أنه كلما ارتبط تصميم الخلفية بالعالم الخاص بالأطفال و تم صياغة رموزه و عناصره منبثقة من عالم الأطفال يكون تأثير الخلفية على الجو العام للمسرحية أكثر عمقاً على وعي التلاميذ. (10)
- 2) دراسة : نورة عبد العزيز علي محمد (2012م) بعنوان : "دمى المسرح المدرسي المتحركة كمثير لتدريس الأشغال الفنية لتلاميذ المرحلة الإعدادية" يهدف البحث إلى استحداث صياغات تشكيلية للدمى المتحركة وخلفياتها للوصول إلى ابتكارات فنية جديدة من خلال تدريس التربية الفنية وخصوصاً الأشغال الفنية، وكيفية التعامل مع القيم الأخلاقية وترسيخ قيم المواطنة بما ينعكس على تكوين شخصية متكاملة. واتبعت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي و المنهج التجريبي، وتمثلت عينة البحث في تجسيد شخصيات قصة من قصص " ألف ليلة وليلة" ، والمرحلة العمرية لعينة البحث تتراوح ما بين (12-15) سنة وهم من طلاب المرحلة الإعدادية مدرسة كفر الشيخ عطية مدينة التل الكبير - محافظة الاسماعيلية. وكان من أهم نتائج البحث :- إن مسرح الدمى يستطيع أن يحظى بدور تربوي كبير في مجال تنشئة وتربية التلاميذ وفق المعايير والأسس العلمية السليمة التي تتسجم ومعطيات بيئته الوطنية وتدفعه بإيجابية نحو الإبداع والتميز. (11)

3) دراسة : نجلاء محمد محمود محمود عبد الله (2013م) بعنوان: "دور المسرح المدرسي في اكساب الأطفال المعلومات البيئية" تستهدف هذه الدراسة التعرف علي دور المسرح المدرسي في اكساب الأطفال المعلومات البيئية من خلال النصوص والعروض المسرحية المقدمة أثناء فترة الدراسة. وقد اتبعت الدراسة منهج المسح بالعينة وفي إطار ذلك قامت الباحثة بتحليل مضمون عينة من النصوص والعروض المسرحية خلال فترة الدراسة 2013/4/1م – 2013/11/13م وتطبيق استمارة الاستبيان، واستمارة الحالة الاقتصادية على عينة من الاطفال "ذكور- إناث" في مرحلة الطفولة المتأخرة (9-12) سنة بلغ قوامها (300) مفردة (وتقابلها في الدراسة المرحلة الابتدائية). وكان من أهم نتائج الدراسة : وجود علاقة ارتباطية موجبة ذات دلالة إحصائية عند مستوي 0.01 بين كثافة تعرض الأطفال للمسرح المدرسي والمعلومات البيئية المكتسبة وهذا يعني أنه كلما زاد عدد مرات مشاهدة الأطفال عينة الدراسة للعروض المسرحية التي تحمل في طياتها معلومات عن البيئة من حولها زاد مقدار هذه المعلومات المكتسبة لديهم. (12)

- تعليق عام على الدراسات السابقة :

يمكن التعليق على نتائج الدراسات السابقة من خلال المحاور الآتية :

1- المحور الأول : تشابهت دراسات كل من ستيفن ف. زدزنسكي وآخرون (2007) (Stephen F.Zdzinski) - ودراسة جارفيس سوزان (Garvis, Susanne 2012) مع الدراسة الحالية في السعي لتفعيل دور الأوبريت في المسرح من خلال ضرورة تسليط الضوء على أهمية تعليم الفنون ضمن برامج مرحلة الطفولة المبكرة.

2- المحور الثاني : بعد هذا العرض للدراسات السابقة العربية والأجنبية، لابد من توضيح موقع هذه الدراسة من تلك الدراسات من حيث التشابه والاختلاف، إذ أن نقاط التشابه بينها تتمثل في الهدف، وهو توظيف وتفعيل دور الأوبريت في المسرحيات المدرسية ، كما اتفقت الدراسة الحالية مع دراسات كل من: - دراسة : علا حسن كامل سيد (2007م) - دراسة : رشا سيد حسين الجندی (2008م) - دراسة : فايزة أحمد عبد الرازق محمد (2008م) - دراسة جارفيس سوزان (Garvis, Susanne 2012) - دراسة : ريهام ربيع مصطفى العيوطى (2013م) ، واختلفت في الفئة المستهدفة وهم أطفال الروضة.

3- المحور الثالث : الدراسات التي تناولت نشاط المسرح المدرسي هي : دراسة: أمل عادل كامل (2009م) - دراسة : نورة عبد العزيز على محمد (2012م) - دراسة : نجلاء محمد محمود محمود عبد الله (2013م) ومحاولة الربط فيها بين عدة متغيرات

هى أهمية مسرح الدمى المدرسى، والأبعاد التربوية والجمالية للمسرح المدرسى،
والمعلومات البيئية .

- أوجه الإستفادة من الدراسات السابقة :

- الاستدلال على المشكلة البحثية وتحديد لها، ووضع تساؤلات الدراسة.
- الاستفادة النظرية والتطبيقية من الدراسات السابقة.
- ساعدت الباحثة فى اختيار المنهج المناسب للدراسة ومعرفة أهم المراجع العربية والأجنبية التى يمكن الاستعانة بها .
- ساعدت الباحثة على التأصيل النظرى للدراسة .
- الوقوف على بعض الجهود والمحاولات العربية والأجنبية التى بُذلت فى مجال الدراسة ،
والاستفادة من منهجها فى البحث وأهم النتائج التى توصلت إليها .
- تحديد أوجه التشابه والاختلاف بين الدراسات السابقة والدراسة الحالية،والذى يكمن فى أن الدراسات السابقة تناولت المسرح المدرسى فى علاقته بتلاميذ مرحلة الروضة بمستوياتها الأولى والثانى" وربطها ببعض المتغيرات بينما الدراسة الحالية تناولت توظيف الأوبريت فى مسابقات المسرح المدرسى المقدمة لأطفال الروضة وذلك من خلال الإطلاع على العديد من الخطط والبرامج الزمنية ولوائح المسابقات الخاصة بالمسرح المدرسى المعنية بهذه الفئة، ومن ثم يتضح مدى إسهام الدراسة الحالية فى هذا المجال.
- خلاصة القول أن الدراسة الحالية استفادت من الدراسات السابقة بأن بدأت من حيث انتهت تلك الدراسات ،وخاصةً أن دراسة الأوبريت قى المسرح المدرسى لم يحظ بأى اهتمام من قبل الباحثين بمدارس روضة الأطفال إذا ما قُورن ببقية الفنون الأخرى.
وبعد أن تناولت الباحثة الدراسات السابقة سوف تسير الدراسة وفقاً للخطوات الآتية:

الإطار النظرى : وفى هذا الصدد سوف تقسم الباحثة بحثها إلى عدة محاور :

- المحور الأول : وتمثلت فى الأطر النظرية للدراسة:
أولاً: الأوبريت (المفهوم - النشأة) - ثانياً: خصائص تلاميذ مرحلة الروضة.
- المحور الثانى : الإطار المنهجى للدراسة.
- المحور الثالث : الدراسة التحليلية لعينة الأوبريتات المقدمة للمسرح المدرسى (موضوع الدراسة) وعرض لنتائجها (تحليلها وتفسيرها).

المحور الأول : أولاً: الأوبريت (المفهوم - النشأة)

إن الأوبريت كما نعرفها، وكما هى معروفة بلامحها المتباينة، تُعتبر ضحكة الموسيقى وابتسامتها، وهى تتألف عادة من ألحان موسيقية وغناء فردى وثنائى وثلاثى بالإضافة إلى الرقص وإلى مقاطع متعددة يجرى فيها الحوار كلاً على ألسنة الشخصيات. (13) وهى تصغير لكلمة أوبرا، وهى مسرحية غنائية، تتناول موضوعاً هزلياً، فى أغلب الأحيان، وتُكتب بالشعر أو الزجل، وتتضمن مجموعة من الألحان الخفيفة المتنوعة والثنائيات والجماعية، والرقصات التى ترتبط بفكرة الرواية، ويتخلل الأوبريت حوار بين الممثلين. (14) ويُطلق اصطلاح الأوبريت على المسرحية الخفيفة التى تجمع بين الحوار العادى وبين الشخصيات، والمقاطع الموسيقية والغنائية التى تعالج موضوع الحوار بأسلوب موسيقى مرحة. (15)

وكانت تُشير إلى الأوبرا القصيرة، إلا أن مدلولها تغير فى القرنين التاسع عشر، والعشرين لتشير للمسرحية الشعبية الخفيفة التى تتضمن موسيقى، وأغنيات ورقصات غير كلاسيكية. (16) فهى نوع من المسرحيات الغنائية كان محبوباً فى الفترة بين أواسط القرن التاسع عشر حتى العشرينيات من القرن العشرين الميلادى. وتطور الأوبريت من الأوبرا الهزلية الفرنسية ولكنه يختلف عنها فى أنه يحتوى على حوار كلامى بدلاً من الحوار الغنائى، وعلى أغانٍ بدلاً من ألحان. وغالباً ما تكون مقدمة الأوبريت خليطاً من أغانٍ منتزعة من العرض وليست شيئاً مؤلفاً مستقلاً كما هو الحال فى الأوبرا. والغرض من الأوبريت هو الترفيه وإدخال السرور على النفوس، كما تنتهى بنهاية سعيدة كثيراً ما تعكس شيئاً من المغزى الأخلاقى. وفي الأوبريت تُظهر الموسيقى ألحاناً مباشرة من غير تعقيدات لحنية، وفيها إيقاع قوى يحتوى على رقصات وكورال "الغناء الجماعى". (17)

النشأة:

فى العالم العربى انتشر فن الأوبريت نقلاً عن أوروبا ولكن بمزيد من التعريب ليلائم الفكر الشرقى والمتلقى فى الشرق. وقد بدأ هذا اللون من المسرح الغنائى فى مصر فى الثلث الأول من القرن العشرين الميلادى، ثم سرعان ما انتقل إلى بلدان عربية أخرى مثل لبنان وسورية وكان هناك تأثير كبير لزيارة الفرق المسرحية الغنائية المصرية للبلدان العربية. (18) فعندما كوّن يعقوب صنوع أول فرقة مسرحية مصرية تقدم مسرحيات مؤلفة وأخرى مقتبسة كان فى هذا كله يصيب مسرحياته بالصبغة العامية المصرية المحلية ويُضفى عليها الطابع الغنائى إلى جانب النكهة الفكاهية الانتقادية الضاحكة. وهذا معناه أن رواد المسرح العربى فى أقطار نهضته الثلاثة لبنان وسوريا ومصر، اهتموا بالعناصر الغنائية حتى لقد كان كل من يُؤلف أو يترجم للمسرح يضمن المسرحيات قصائد غنائية. ومضى المسرح العربى فى مصر على هذا

النحو حتى انشق سلامة حجازي عن أبي خليل القباني الذي كون فرقة خاصة اتجهت بالمسرح اتجاهاً غنائياً خالصاً . وأنشأ الشيخ سلامة بدوره مسرحه الشهير "دار التمثيل العربي" وكانت تلك هي البداية الحقيقية للمسرح الأصولي الغنائي في مصر، وشهد هذا المسرح روائع سلامة حجازي، وقد كان الجمهور يتهافت على مسرحه لسماع صوته. وحتى جورج أبيض الذي اشتهرت فرقته بطابعها التراجيدي كان يحرص على تقديم المسرحيات الغنائية باعتبارها اللون الملائم للمزاج المصري. واستمر المسرح الغنائي حتى العصر الذي عُرف بعصر المسرح الأصولي أو عصر الفرق الأهلية، ولقد شهد هذا العصر ازدهار فرقة منيرة المهديّة، وكان سيد درويش علامة بارزة على جبين ذلك العصر كما شهد الميلاد الحقيقي لفن الأوبريت المسرحي ، بعد أن كوّن سيد درويش فرقته الخاصة التي قدمت على مسرح دار التمثيل العربي ثلاثيته الكبرى العشرة الطيبة وشهرزاد والبروكة فكان فتحاً جديداً أمام المسرح الغنائي العربي. كما كان لعلى الكسار رائد المسرح الفكاهي والذي كانت فرقته من أوائل الفرق التمثيلية التي عملت على ازدهار المسرح الغنائي وحشد للفرقات أشهر مطربات عصره.

تلك كانت مسيرة المسرح الغنائي قبل الثورة وهي مسيرة باهرة، غير أنها مضت في خطوط مترددة. تصعد تارة وتهبط ثانية بعد احتدام الفترة السياسية قبل الثورة وبعدها بسنوات، لذلك أحست الدولة بضرورة احتضان هذا المسرح، فأعادت تشكيل المسرح القومي وأسمته "الفرقة المصرية للتمثيل والموسيقى" وهي الفرقة التي قدمت أوبريت شهرزاد وأوبريت العشرة الطيبة لسيد درويش وأوبريت يوم القيامة وأوبريت عزيزة ويونس لذكريا أحمد ثم أوبريت ليلة من ألف ليلة لبيرم التونسي وأحمد صدقي.

وعادت الروح إلى المسرح الغنائي في عام 1957م بعد أن احتضنته وزارة الثقافة وقدم له على أحمد باكثير وذكريا الحجاوي تأليفاً ، وعبد الحليم نويرة وأحمد صدقي تلحيناً وركي طليمات إخراجاً يشتركون جميعاً في الاستعراض الغنائي "ليل يا عين" والذي كان نواة لظهور فرقة رضا للفنون الشعبية. وأنشأت الوزارة المسرح الغنائي عام 1961م ، ثم أنشئت الفرقة الغنائية الاستعراضية عام 1962م، وكان ذلك بمثابة تصحيح للمسار وترشيد للمسيرة .⁽¹⁹⁾

أهداف تعليم الغناء في مرحلة ما قبل المدرسة:

يلعب الغناء دوراً هاماً في تنمية خصائص طفل ما قبل المدرسة من جميع جوانبها، سواء كانت جسمية ، أو عقلية، أو وجدانية، أو اجتماعية. ويمكن أن نحدد هذه الأهداف فيما يلي:

- التعرف على خصائص المثبرات المحيطة بالطفل.
- القدرة على إصدار الكلمات بدقة.

- زيادة الحصيلة اللغوية للأطفال.
- اكتساب المفاهيم، وتنمية الذاكرة.
- تكوين ميول إيجابية نحو ذات الطفل ونحو بيئته ونحو الموسيقى.
- تكوين القيم والعادات السوية سواء صحية أو دينية أو إجتماعية.
- تعويد الطفل على المشاركة الاجتماعية والتعاون والإحساس بالدور.
- تحقيق التفاهم الدولي عن طريق غناء أغاني الشعوب المختلفة. (20)

المهم أن يعرف من يكتب للطفل أغنية أو نشيداً مراحل نمو الطفولة وخصائص كل مرحلة ومطالب نموها وحاجات الطفل النفسية في كل مرحلة، هذا بالإضافة إلى معرفة معجمه اللغوي خلال هذه المراحل. وعلى هذا فإن الموهبة الأدبية وحدها لا تكفي لمن يكتب أدباً للطفل، لأن أغنية الطفل يمكن أن يكون لها قيمة كبيرة في حياته، أو أهداف عديدة إلى جانب الإمتاع والاستمتاع عند سماعها. (21)

ثانياً: خصائص تلاميذ مرحلة الروضة

تُعتبر السنوات الأولى من حياة الطفل من أهم مراحل الحياة وأكثرها تأثيراً في مستقبل الإنسان، فهي مرحلة تكوينية يوضع فيها الأساس لشخصيته ويكتسب فيها عاداته وأنماط سلوكه المختلفة، كما أن كل ما يتعرض له من خبرات وعلاقات وتفاعلات يكون لها أثرها على اتجاهاته المستقبلية. "وتُعتبر مرحلة رياض الأطفال مرحلة إعداد وتهيئة للطفل بالنسبة لحياته الدراسية المقبلة وكل تخطيط في الروضة يجب أن يقوم على هذا الأساس فالطفل في هذه المرحلة في حاجة إلى توفير المناخ الملائم الذي يكشف عن قدرات الطفل ومواهبه ويساعد على التفكير المنظم الهادف ويعتنى بصحته الجسمية والنفسية العناية اللازمة، كما يعمل على إزالة ما قد يعتريه من خوف أو رهبة حين يترك المنزل ليجد نفسه في محيط جديد وبرعاية أناس غرباء والروضة تقوى عند الطفل عامل الشجاعة والجرأة وتجعله أكثر انطباعاً وأقرب إلى اتباع النظام وأكثر تقبلاً". (22) ويُضيف حامد زهران في تقسيمه لمراحل النمو " أن مرحلة الطفولة المبكرة تضم سنوات (3،4،5) وهي ما يُطلق عليها تربوياً مرحلة ما قبل المدرسة + الروضة". (23)

وقد أثبتت الدراسات التربوية أن الطفل الذي يلتحق برياض الأطفال تنمو لديه العديد من المواهب والقدرات التي لا تتوافر لمن حُرِموا من الالتحاق برياض الأطفال؛ لأنه يمارس العديد من الهوايات والأنشطة التي تنميهم نمواً شاملاً متكاملًا. (24)

"لهذا تتضح بجلاء أهمية التعليم قبل المدرسي، وتأثير خبرات الطفل برياض الأطفال في نموه وتنشيط هذا النمو، وأن هذه الخبرات تُرسى الأسس التي يقوم عليها بناء الشخصية كما

تظهر تمكنه السريع من الخبرات الحركية ومن الاتساق الحركى الحسى. وأن الطفل - بتأثير الروضة - يُبدى نُضجاً اجتماعياً يتضح من نزعته إلى تأكيد الذات والاستقلالية والتفاعل الاجتماعى مع أقرانه، وإلى التعاون والصدقة والتنافس.... إلخ". (25)

ولكل مرحلة من مراحل النمو خصائص تميزها عن باقى المراحل الأخرى، وتُعتبر خصائص نمو الأطفال لمرحلة رياض الأطفال من الموضوعات الأساسية التى تُسهم فى تحديد حاجات المتعلمين فى المدرسة ومن أبرز خصائص النمو لمرحلة رياض الأطفال:-

1- خصائص النمو الجسمى Physical Development

يتضمن النمو الجسمى التغير التشريحي كماً وكيفاً وكماً وشكلاً ووضعاً ونسيجاً. والنمو الجسمى فى هذه المرحلة مهم من ناحية الزيادة فى الطول والوزن والحجم، ومهم أيضاً- وبصفة خاصة- من ناحية النمو الحركى. (26) أى أن الطفل "فى هذه الفترة ينمو الجسم نمواً سريعاً ولكن بدرجة أقل من المرحلة السابقة، وأهم ما يميز الطفل فى هذه المرحلة، أنه يكون شغوفاً وحركياً وفضولياً ومجداً، حتى أنه قد يشخص فى هذه المرحلة بكثرة الحركة. كما يتسم طفل هذه المرحلة بمهاراته فى استعمال يديه، إلا أن قدرته على تأدية العمل الذى يحتاج إلى ترابط العين واليد ما زال يحتاج منه إلى تقدم فى النضج والتدريب". (27) وبُناءً على ذلك فلا بد من توفير الأنشطة التى تتلائم مع ميول الطفل لتنمية مهاراته اليدوية، وتنمية قدرته على اللصق والرسم والتلوين.... إلخ

2- خصائص النمو العقلى Intellectual Development

تتميز المرحلة بتمتع الطفل بمهارة عالية فى اللغة، وحب التكلم عند معظم الأطفال وبخاصة أمام مجموعة، كما أن قدرتى التخيل والابتكار تكونان فى قمتها فى هذه المرحلة، ولذلك يجب أن تُنمى هذه القدرات من خلال اللعب والرسم وقص القصص وإلى غير ذلك من أنشطة متنوعة. (28) والتخيل عملية عقلية تعتمد على تكوين علاقات جديدة بين خبرات سابقة بحيث تنتظم هذه الخبرات فى أشكال وصور جديدة لم يألها الفرد من قبل والتخيل يصل بين ماضى الطفل وحاضره ويمتد إلى مستقبله ولذلك فهو أساس للإبداع الفنى والابتكار والتكيف مع البيئة. (29) ويُطلق البعض على هذه المرحلة " مرحلة السؤال، فما أكثر أسئلة الطفل فى هذه المرحلة، إنك تسمع منه دائماً ماذا؟، لماذا؟، متى؟، أين؟، كيف؟، من؟.... إلخ. ويكون الطفل فى هذه المرحلة علامة استفهام حية بالنسبة لكل شىء، فهو يحاول الاستزادة العقلية المعرفية، وهو يريد أن يعرف الأشياء التى تثير انتباهه، ويريد أن يفهم الخبرات التى يمر بها. (30) ومن أهم الإنجازات النمائية الرئيسة أو المكتسبات التى يحققها الطفل خلال هذه المرحلة هى الإدراك (الأشكال والألوان، والعلاقات المكانية، الأعداد، الزمن). (31)

3- خصائص النمو الانفعالي Emotional Development

وتعد فترة ما قبل المدرسة مرحلة هامة في النمو الانفعالي للطفل، بقدر ما تأخذ انفعالات الطفل في تلك الفترة في التعدد والتعميم، يتصف النمو في هذا الجانب بالانفعالية المرتفعة التي تتصف بثورات الغضب، وبالمخاوف الشديدة والغيرة والغضب.⁽³²⁾ ومن أهم مطالب النمو الانفعالي في هذه المرحلة، هي الحاجة إلى الشعور بالأمن والاطمئنان والقبول، ليستطيع أن يعبر عن انفعالاته وسلوكياته تجاه الآخرين تعبيراً صحيحاً وكلماً وجد الطفل تشجيعاً ملائماً لنفسه، ازداد لديه شعور الاستغالية والطمأنينة.⁽³³⁾ وذلك من خلال اشتراكه في الأنشطة المتنوعة السارة، التي تتيح للطفل الفرصة للتمثيل واللعب والغناء والتي تبعث المرح والسرور في نفوس الأطفال مما تتيح لهم فرص التنفيس والتعبير الانفعالي وإزالة التوتر.

4- خصائص النمو الاجتماعي Social Development

من أهم مطالب النمو الاجتماعي في هذه المرحلة أن يتعلم الطفل كيف يعيش مع نفسه، وكيف يعيش في عالم يتفاعل فيه مع غيره من الناس ومع الأشياء، ومن مطالبه أيضاً نمو الشعور بالثقة والتفاني والمبادأة والتوافق الاجتماعي.⁽³⁴⁾ وترى الباحثة أن النمو الاجتماعي للأطفال في الفترة من 4-6 سنوات يتطور تطوراً متميزاً يتضح في عدد من المظاهر، من أبرزها تزايد اتصالات وعلاقات الطفل مع أقرانه وإدراكه لبيئته وتفاعله معها. كما تفيد الروضة في تأكيد الذات عند الطفل، والاعتماد على النفس والاستقلال والاتصال الجماعي. مع أقرانه كما تُسهم في توافق الطفل الشخصي والاجتماعي الناجح، وتعمل على تحسين عملية التنشئة الاجتماعية، فلا بد وأن يشعر الطفل بثقته بنفسه، وتأكيد لذاته وذلك من خلال المشاركة في الأنشطة الجماعية التي تُسهم في تشجيعه على التعاون.

ومن المظاهر الأساسية للنمو الاجتماعي في تلك المرحلة هي " تغيير نمط اللعب لديه، حيث ينخرط الطفل في نمطين من نشاط اللعب وهما << اللعب المتوازي >> أي (يلعب إلى جوار الأطفال الآخرين الذين يستخدمون نفس أدوات اللعب بدلاً من أن يلعب معهم) و << اللعب التعاوني >> (يلعب مع الآخرين ويشاطروهم أدوات اللعب)" .⁽³⁵⁾

وفيما يلي ملخص لبعض مظاهر النمو الاجتماعي في تلك المرحلة:

- اتساع دائرة العلاقات والتفاعل الاجتماعي في الأسرة ومع جماعة الرفاق.
- يتعلم الطفل المعايير الاجتماعية التي تبلور الدور الاجتماعي له ويبدأ الطفل يتمسك ببعض القيم الأخلاقية والمبادئ والمعايير الاجتماعية.
- تنمو الصداقة حيث يستطيع الطفل أن يصادق الآخرين ويلعب معهم.

- يميل إلى المنافسة و ينمو الاستقلال.
- ينمو الضمير ويتضمن الإحساس بما هو حسن أو خيراً أو حلال وما هو سيء أو شر أو حرام من السلوك.(36)

5- خصائص النمو الخلقى Moral Development

في هذه المرحلة ،لا يصل النمو العقلى للطفل بعد إلى درجة، تسمح له بتعلم المبادئ الخلقية المجردة فيما يتعلق بالصواب والخطأ، ولكنه يستطيع بالتدرج أن يتعلم ذلك في مواقف الحياة اليومية العملية. ويلاحظ أن ذاكرة الطفل لا تساعد بعد على الاحتفاظ بتعليمات ومبادئ السلوك الخلقى من موقف لآخر، وما زالت قدرته على تعميم ما يتعلمه من موقف لموقف آخر محدودة.(37) فالطفل شيئاً فشيئاً أثناء نموه النفسى والحركى يكتسب الوعى بالقيم وضرورة الالتزام بها عن طريق التجربة وتوجيه الآباء والأمهات والمعلمين والأشخاص المهمين بالنسبة له. ويتم ذلك عندما يُدرك الصغير أن احترام القواعد يُفرض أيضاً على الآخرين، وأن ذلك يعود عليه بالنفع هو أيضاً،ومن هنا يتأكد فكرة أن القاعدة الحقيقية لها قيمة مستقلة عن الشخص وتكون صالحة بالنسبة للجميع.

6- خصائص النمو اللغوى Linguistic Development

هذه هي مرحلة أسرع نمو لغوى تحصيلياً وتعبيراً وفهماً. وللنمو اللغوى في هذه المرحلة قيمة كبيرة في التعبير عن النفس والتوافق الشخصى والاجتماعى والنمو العقلى.(38)

ويمكن إجمال التطورات الرئيسية للطفل في تلك المرحلة فيما يلي :

- تظهر مهارات حركية قوية وجيدة وتزداد القوة.
- السلوك متمركز حول الذات بدرجة كبيرة ولكنه يفهم آراء الآخرين.
- يؤدي عدم النضوج المعرفى إلى بعض الأفكار غير المنطقية عن العالم.
- ينضج اللعب ، والإبداع ، والتخيل، ويصبح أكثر اتقاناً .
- يزداد الاستقلال، والتحكم الذاتى، والاهتمام بالذات.
- ما زالت الأسرة هي محور الاهتمام بالرغم من أن الأطفال الآخرين أصبحوا أكثر أهمية.(39)

المحور الثانى: الإطار المنهجى للدراسة:

مشكلة الدراسة وتساؤلاتها :

المسرح المدرسي مجالاً واسعاً للجمع بين عدة فنون، كالرسم والنحت والتصوير وغيرها من الفنون ، فهو ليس خشبة صماء ،وكلام جاف ، بل هو بوتقة تنصهر بداخلها كل الفنون من موسيقى وديكور (الفنون التشكيلية) وإضاءة وتمثيل وإخراج . و يحمل في كل صورة من

صوره جانباً مهماً، وممتعاً ورحباً، يُنمي في التلميذ مواهب عديدة، فضلاً عن نقل المعارف والخبرات، إذ يُعد الأوبريت المقدم في مسابقات المسرح المدرسى أحد العناصر الفنية التى تشتمل على مهارات متعددة ورحبة للمؤدى والمُشاهد له ، فنشاط المسرح المدرسى مثله مثل كل العلوم والمواد الدراسية، له أهداف وُضعت له ، يسعى القائم عليه على تحقيقها ، فإذا كان الحوار ركيزة أساسية من ركائز النص المسرحي، فالغناء ركيزة أساسية من الركائز التى يعتمد عليها الأوبريت، إذ أكدت معظم الدراسات السابقة على الدور المهم الذى تقوم به مسابقات المسرح المدرسى ضمن الوسائل التربوية المتقدمة ، فى إطار ما يسمى بمسابقات أعياد الطولة، ومسرح المناهج، والفنون المسرحية سواء فى مرحلة التعليم الأساسى (بمحلقتها الأولى والثانية) أو مرحلة التعليم الثانوى أو مرحلة رياض الأطفال ومن أجل هذا قامت هذه الدراسة، من أجل معرفة أهمية توظيف الأوبريت فى تلك المسابقات المقدمة لأطفال الروضة.

ويمكن تحديد مشكلة الدراسة الحالية فى محاولة الإجابة على السؤال الرئيسى التالى :

هل استطاع الكاتب والمخرج توظيف الأوبريت فى مسابقات المسرح المدرسى المقدمة لطفل الروضة؟ ويتفرع من هذا التساؤل عدداً من التساؤلات الفرعية تشمل الدراسة التحليلية:

- (1) ما الشكل الأدبى الذى قُدم به الأوبريت ؟
- (2) ما نوع المسابقات المُقدمة للأوبريت ؟
- (3) ما المرحلة العمرية التى يُخاطبها الأوبريت ؟
- (4) ما الإطار الزمانى الذى يجرى فيه الأوبريت ؟
- (5) ما الإطار المكانى الذى يجرى فيه الأوبريت ؟
- (6) ما اللغة المُستخدمة فى تقديم الأوبريت ؟
- (7) ما المصدر الذى تُستمد منه فكرة الأوبريت ؟
- (8) ما المجتمع الذى يتناوله الأوبريت ؟
- (9) ما نوع المعلومات التى ظهرت فى مضمون الأوبريت ؟
- (10) ما نوعية الشخصيات التى ظهرت فى الأوبريت ؟
- (11) ما نوعية الأغنيات التى تناولها الأوبريت ؟
- (12) ما أسلوب تقديم الموسيقى فى الأوبريت ؟
- (13) ما أسلوب تقديم الاستعراضات فى الأوبريت ؟
- (14) ما النهاية التى اختتم بها الأوبريت ؟

أهداف الدراسة: وتتمثل أهداف الدراسة التحليلية فى التعرف على:

- (1) الشكل الأدبى الذى قُدم به الأوبريت .
- (2) نوع المسابقات المُقدمة للأوبريت .
- (3) المرحلة العمرية التى يُخاطبها الأوبريت .
- (4) الإطار الزمانى الذى يجرى فيه الأوبريت .
- (5) الإطار المكانى الذى يجرى فيه الأوبريت .
- (6) اللغة المُستخدمة فى تقديم الأوبريت .
- (7) المصدر الذى تُستمد منه فكرة الأوبريت .
- (8) المجتمع الذى يتناوله الأوبريت .
- (9) نوع المعلومات التى ظهرت فى مضمون الأوبريت .
- (10) نوعية الشخصيات التى ظهرت فى الأوبريت .
- (11) نوعية الأغنيات التى تناولها الأوبريت .
- (12) أسلوب تقديم الموسيقى فى الأوبريت .
- (13) أسلوب تقديم الاستعراضات فى الأوبريت .
- (14) النهاية التى اختتم بها الأوبريت .
- (15) بُناء على ما تتوصل إليه الدراسة من نتائج ، يمكن رصد مجموعة من التوصيات العامة والمتخصصة التى تفيد القائمين على المسرح المدرسى ورياض الأطفال .

أهمية الدراسة : تكمن أهمية الدراسة الحالية فيما يلي:

1. توضيح دور الأنشطة المسرحية المختلفة فى تنمية بعض الجوانب لطفل الروضة.
2. أهمية المرحلة العمرية التى تتناولها الدراسة وهى مرحلة الروضة حيث يتسم طفل هذه المرحلة بالواقعية والخيال المحدود.
3. أهمية موضوع الدراسة حيث يتناول طبيعة العلاقة بين الأوبريت والأنشطة المدرسية المسرحية وأطفال الروضة.
4. تكتسب الدراسة أهميتها من تحليل مضمون عينة من الأوبريتات المقدمة فى مسابقات المسرح المدرسى وإبراز ما تحمله من مؤشرات تربوية تُخاطب عقل الطفل بسهولة ويُسر .
5. لفت أنظار المهتمين بمرحلة رياض الأطفال بتزويد الأنشطة التعليمية التى تساعد على تنمية الحس الفنى لدى طفل الروضة .
6. لفت أنظار المهتمين بمرحلة رياض الأطفال بتقديم أنشطة مسرحية وموسيقية وغنائية تعمل على تنمية بعض جوانب الشخصية لديهم.

7. الكشف المبكر عن الأطفال ذوي الحس التمثيلى والغنائى المسرحى فى مرحلة رياض الأطفال والعمل على تنميتها وتوجيه نظر المهتمين والقائمين على تربية الأطفال ورعايتهم (أى تنشيط مواهب الطفل فى الغناء والتمثيل).

8. الاستفادة من نتائج هذه الدراسة فى أنه يمكن رصد مجموعة من التوصيات العامة والمتخصصة التى تفيد القائمين على المسرح المدرسى ورياض الأطفال .

منهج الدراسة :

تقع هذه الدراسة فى إطار المنهج الوصفى الذى يستهدف دراسة خصائص ظاهرة معينة أو موقف ما تغلب عليه صفة التحديد، وذلك عن طريق جمع البيانات والمعلومات حول الظاهرة وجدولتها وتبويبها ثم تفسير تلك البيانات واستخلاص التعميمات والاستنتاجات. (40)

حدود الدراسة : لكل دراسة حدود علمية نقف عندها، وتتمثل حدود الدراسة فيما يلى :

- **الحد الزمنى :** الفترة الزمنية خلال العام الدراسى (2013م - 2014م) .
- **الحد البشرى :** أطفال المرحلة العمرية من (4-6) سنوات (kg1- kg2).
- **الحد المكانى :** بعض إدارات التربية والتعليم التابعة لمحافظة القليوبية.
- **الحد الموضوعى :** دراسة تحليلية لتوظيف الأوبريت فى مسابقات المسرح المدرسى المقدمة لأطفال الروضة.

عينة الدراسة :

العينة جزء من مجتمع الدراسة وتُمثل مجتمع الدراسة تمثيلاً صادقاً، ولهذا يمكن تعميم النتائج على مجتمع الدراسة بأكمله (41)، ولذا قامت الباحثة بإجراء الدراسة التحليلية بعد إجراء الدراسة الاستطلاعية "المبدئية" للمسابقات التى قُدمت فى العام الدراسى 2014/2013م بمحافظة القليوبية، وتتمثل فى اختيار خمسة أوبريتات اختياريًا عمدياً مُعدة للمسرح المدرسى والتى تُعتبر أكثر قُرباً من تحقيق أهداف الدراسة وهى أوبريتات (إشارات المرور - الحروف تتكلم - الأراجوز - الفراشات - المكتبة) .

مصطلحات الدراسة :

• **الأوبريت Operetta**

بالمعنى اللفظى، الأوبريت هى أوبرا صغيرة، لكنها طبعاً تختلف فنياً عن الأوبرا. فهى تمثل باللغة العادية.. أى الحوار فيها هو النثر. واللغة هى لغة الحديث العادية فى الحياة، كما أن ألحانها أكثر سهولة من ألحان الأوبرا فهى تعتمد على ألحان (المدن الكبرى) إن صح هذا التعبير.. أى الألحان الشائعة بين سكان المدن. (42)

• **School Theatre contests** مسابقات المسرح المدرسى

وتُعرفها الباحثة إجرائياً بأنها "مجموعة المسابقات المنوطة بنشاط المسرح المدرسى مثل مسابقة أعياد الطفولة للمراحل الدنيا من التعليم العام والأساسي والتي تضم موضوعات تربوية هادفة ومسابقة مسرحية المناهج ليتسنى للنشاط المشاركة الإيجابية في مسرحية المناهج المدرسية لطلاب المراحل المختلفة ومسابقة فن الإلقاء والتحدث باللغة العربية الفصحى على مختلف المراحل ومسابقة الفنون المسرحية".

• أطفال الروضة Kindergarten Children

وتُعرفها الباحثة إجرائياً بأنها "المرحلة العمرية من (4-6 سنوات) أو ما يُطلق عليها مرحلة ما قبل المدرسة أو مرحلة رياض الأطفال، وهم التلاميذ الذكور والإناث فى المدارس الرسمية التابعة لوزارة التربية والتعليم بمستويها الأول والثانى".

أدوات الدراسة :

استخدمت الباحثة أداة تحليل المضمون كأداة لجمع البيانات لتحليل مضمون عينة الأوبريتات المقدمة لتلاميذ الروضة، وذلك لتحليل الشكل والمضمون لهذه الأوبريتات .

- تحديد فئات تحليل المضمون:

وهذه الفئات عبارة عن مجموعة من التصنيفات التى تقوم الباحثة بإعدادها تبعاً لمحتوى المضمون، ويتم ذلك بموضوعية، مما يتيح عملية استخراج النتائج بأسلوب علمى سليم0والتي تم على أساسها جمع المعلومات فقد تم اختيار التقسيم التالى ليصنف تحته مضمون الأوبريتات:

أولاً: فئات الشكل (كيف قيل) ؟

وهى فئات تختص بالشكل الفنى الذى كُتب به الأوبريت، وتنقسم هذه الفئات الرئيسية إلى الأبعاد التالية:

- (1) الشكل الأدبى للأوبريت عروض منهجية (مسرحية مناهج) / مسرحية تربوية عامة.
- (2) نوع المسابقات المقدمة للأوبريت مسابقة العروض المنهجية مسرحية المناهج/ مسابقة الفنون المسرحية / مسابقة أعياد الطفولة.
- (3) المرحلة العمرية التى يُخاطبها الأوبريت: مرحلة الطفولة المبكرة/ مرحلة الطفولة المتأخرة/ لم تُحدد.
- (4) الإطار الزمانى الذى يجرى فيه الأوبريت: قديم/ حديث/ معاصر.
- (5) الإطار المكانى الذى يجرى فيه الأوبريت: فناء مدرسة/ مسرح/ غير مُحدد.
- (6) اللغة المُستخدمة فى تقديم الأوبريت : اللغة العربية الفصحى المبسطة/ اللهجة العامية/ لغة تجمع بين الفصحى والعامية.

ثانياً: فئات المضمون (ماذا قيل) ؟

وهى فئات ترتبط بمضمون أو محتوى الأوبريتات، وتنقسم هذه الفئات الرئيسية إلى الأبعاد التالية:

- (1) المصدر الذى تُستمد منه فكرة الأوبريت: أفكار عامة /المنهج الدراسى/ مصادر أخرى.
- (2) المجتمع الذى يتناوله الأوبريت: المجتمع المصرى عموماً / المجتمع العربى.
- (3) نوع المعلومات التى ظهرت فى مضمون الأوبريت: المعلومات العلمية/ المعلومات الدينية/ المعلومات الجمالية.
- (4) نوعية الشخصيات التى ظهرت فى الأوبريت: أطفال/ كبار/ شخصيات أخرى.
- (5) نوعية الأغنيات التى تناولها الأوبريت: أغانى فردية (solo) / أغانى جماعية/ أغانى فردية وجماعية (مشتركة).
- (6) أسلوب تقديم الموسيقى فى الأوبريت: موسيقى مؤلفة (حية) /موسيقى مُقتبسة (مُسجلة)/ موسيقى تجمع بين الإثنين.
- (7) أسلوب تقديم الاستعراضات فى الأوبريت: استعراضات فردية استعراضات جماعية استعراضات تجمع بين الإثنين.
- (8) النهاية التى اختتم بها الأوبريت : نهاية منطقية / نهاية غير منطقية.

- تحديد وحدات تحليل المضمون:

"هى عبارة عن الوحدات التى يتم على أساسها العد والقياس مباشرة"⁽⁴³⁾ ولتحليل المضمون يمكن الاستعانة بوحدات كثيرة وفى الدراسة الحالية قامت الباحثة باختيار الموضوع كوحدة للتحليل فى هذه الدراسة، حيث تُعتبر أهم وحدات التحليل حتى يتسنى دراستها واستخلاص النتائج منها.

- إجراءات الثبات والصدق للدراسة التحليلية :

بعد تصميم استمارة التحليل، قامت الباحثة بإجراء اختبارى الصدق والثبات، وللتأكد من صلاحية الاستمارة للتطبيق فى تحليل البيانات.

- صدق التحليل: Validity

ويعنى دراسة مدى ملاءمة الأسلوب المُستخدم فى قياس الموضوعات التى يسعى القائم بالتحليل إلى قياسها. وللتأكد من صدق الاستمارة الظاهرى والمحتوى معاً تم عرض استمارة تحليل المضمون على بعض المحكمين فى مجالات الإعلام التربوى ، والمسرح ، والتربية⁽⁴⁴⁾. ولقد بلغت نسبة الاتفاق بين المُحكمين 86 % مما يُشير إلى توافر الصدق بدرجة كبيرة0

وذلك عن طريق حساب نسبة الاتفاق كالاتى = عدد الأسئلة المتفق عليها بين المُحكمين

عدد محاور الاستمارة

ومن خلال آراء وتعديلات المُحكِّمين تم صياغة الاستمارة في صورتها النهائية بعد ما أضاف المُحكِّمون فئات معينة وحذفوا فئات أخرى، ثم قامت الباحثة بحساب مدى الاتفاق بينهم على بنود الاستمارة وإجراء التعديلات اللازمة لتكون الاستمارة في صورتها النهائية وصالحة للإستخدام وتم على أساس ذلك تحليل مضمون عينة الأوبريتات عينة الدراسة.

- ثبات التحليل : Reliability

ويُقصد به ضرورة الوصول إلى اتفاق كامل في نفس النتائج بين الباحثين الذين يستخدمون نفس الأسس والأساليب على نفس المادة الإعلامية وإن كان يصعب تحقيق هذا الاتفاق الكامل من الناحية العملية لاحتمال تسرب الخطأ إلى أى مرحلة من المراحل أو تدخل قدر من الذاتية فيها.⁽⁴⁵⁾ وللتأكد من ثبات الأداة فإن الباحثة تختار أسلوب للاختبار من بين الأساليب أو الاختبارات التي يتم من خلالها التأكد من ثبات التحليل، "ومنها طريقة إعادة الاختبار وطريقة التقييم أو التجزئة النصفية أو طريقة الصور والأشكال المتكافئة".⁽⁴⁶⁾ واتبعت الباحثة في هذه الدراسة طريقة إعادة التطبيق، ولحساب معامل الثبات بين المحللين قام اثنان من المُحلِّلين بمعاونة الباحثة في إجراءات ثبات التحليل⁽⁴⁷⁾ حيث لا يمكن الثقة في نتائج مُحلل واحد لعدم توفر الموضوعية من خلاله ، ويمكن اختبار الموضوعية من خلال حساب درجة الاتفاق وتتطلب نسبة الموافقة على التحليل أن تكون نسبة الاتفاق بين الباحثين 80% فأكثر، لذلك قامت الباحثة بإجراء ثبات الباحثة مع نفسها أولاً، وتم حساب معامل الثبات بين الاختبارين كالتالي:

$$2 \text{ م} \quad 69 \times 2 \quad 138 \\ 0.92 = - = - = -$$

$$150 \quad 75 + 75 \quad 2 \text{ ن} + 1$$

وهذا مؤشر جيد يدل على ثبات التحليل والوثوق بنتائجه.

حيث م هي عدد الفئات المتفق عليها في الاختبارين.

ن1، ن2 هي مجموع الفئات التي حُللت 0

وبعد ذلك أجرت الباحثة اختبار الثبات مع المُحلِّلين بعد تزويد كل مُحلل بوحدة التحليل والتعريفات الإجرائية للفئات، وتم إجراء التحليل حيث يُرمز للباحثة بالرمز (أ)، والمُحلل الثاني بالرمز (ب)، والمُحلل الثالث بالرمز (ج)، وبذلك تكون معاملات الثبات كالتالي:

$$\text{أ، ب} = \quad 68 \times 2 \quad 136 \quad 136 \\ 0.91 = - = - = -$$

$$150 \quad 75 + 75 \quad 2 \text{ ن} + 1$$

$$\text{ج،} = \quad 71 \times 2 \quad 142 \quad 142 \\ 0.95 = - = - = -$$

$$150 \quad 75 + 75 \quad 2 \text{ ن} + 1$$

$$\begin{array}{rcl} 134 & 134 & 67 \times 2 \\ & 0.89 = - = - & \\ 150 & 75 + 75 & 2ن+1ن \end{array} = \text{ج، ب، ج}$$

ولحساب معامل الثبات بين المحللين بالمعادلة الآتية:
ن (متوسط الاتفاق بين المحللين)

$$+1(ن-1) \text{ (متوسط الاتفاق بين المحللين)}$$

حيث (ن) هى عدد المحللين

ومتوسط الاتفاق = مجموعهم

$$0.92 = - = -$$

عددهم 3

ومعامل الثبات = $0.92 \times 3 = 2.76$

$$0.97 = - = -$$

$$2.84 \quad (0.92 \times 2) + 1$$

ويتضح من هذه النتائج أن عمليات التحليل التى اعتمدت على استمارة تحليل المضمون وفئاتها يمكن الوثوق بنتائجها بدرجة كافية.

- الأساليب الإحصائية المستخدمة :

لاستخراج النتائج الخاصة بالدراسة التحليلية اعتمدت الباحثة فى عمليات التحليل الإحصائى لهذه الدراسة على التكرارات البسيطة والنسب المئوية .

المحور الثالث : الدراسة التحليلية :

1) أوبريت إشارات المرور⁽⁴⁸⁾

الفكرة : الأوبريت يتناول إشارات المرور وألوانها وكيفية استخدامها.

نوع المسابقة: مسرحية مناهج ، مدرسة شوقى يونس التجريبية ، إدارة شبين القناطر التعليمية، محافظة القليوبية ، 2014م.

الموسيقى : تأليف أ/عاطف عطا موجه الأنشطة والحفلات بالمدرسة .

الهدف : هو تزويد وتعليم تلاميذ مرحلة رياض الأطفال ما يلى:

- أسماء إشارات المرور وألوانها ، وكيفية استخدامها، واتباع قواعد المرور.
- معرفة جهة اليمين وجهة اليسار والنظر فى كلا الإتجاهين قبل العبور.
- معرفة ما يترتب على مخالفة إشارات وقواعد المرور وعدم المشى الآمن فى الطريق.
- اتباع القوانين والقواعد واحترام النظام والمرور جيداً حتى لا تسبب الخطر لك ولغيرك ومعرفة أهمية اتباع تلك القواعد وأهمية تنظيم المرور والآثار المترتبو على ذلك .

- عبور الطريق من المكان المُخصص لعبور المشاة.
- التأكد من أن الطريق خالى من السيارات القادمة.
- الالتزام بإشارات المرور الضوئية فى الطريق ومعرفة مدلول كل إشارة.
- الإشارة الحمراء لقائد السيارة تعنى أن يتوقف (السيارات متوقفة).
- الإشارة الصفراء تعنى استعداد للمشاة والسيارات (السيارات فى وضع الانتظار).
- الإشارة الخضراء تعنى السيارة تسير وأنت تقف فى مكانك (السيارات تتحرك).
- معرفة فائدة شُرطى المرور، فى تنظيم الشارع للسيارات والمشاة.
- تدريب الأطفال على نظام السير فى الطريق.

يبدأ بأغنية استهلالية (الكورال): إشارات إشارات إشارات

إشارات مالية الميادين فى الموسيقى والحسين

وكل حديثة مطورة وف كل حطة منورة

ونورهم يملى العين هنشوفهم فى الميادين

ونزعل أوى لو كنا اتنين احنا تلاتة تملى تلاتة

شاويش تعبت رجليه الاتنين احنا تلاتة معانا صاحبنا

وفى الإشارة منورين احنا تلاتة مقططين

الله علينا كلنا الله علينا كلنا أحمر أصفر أخضر

الكورال :

ثم تبدأ كل إشارة فى عرض وتوضيح وظيفتها :

دمى خفيف ومدورة أنا الإشارة الأحمررة : الإشارة الحمرا :

عمرى ما يوم قلت أنا ومحافظة دايماً ع النظام

حلوة ومين أدى أنا الوسطانية هو أنا : الإشارة الصفرا :

بتستعدوا يادى الهنا لما أنور فى الميدان

نورى يسعد قلبكم أنا الأمان ليكوا كلكم : الإشارة الخضرا :

بتعدوا ولا يهتمكم صغيرين وكمان كبار

(ويدخل الشاويش عوضين)

أنا اللى فى إيديا الزمام أنا الشاويش أنا الهمام : الشاويش عوضين :

ألقى كله فى التمام أفتح كدة كدة أو كدة

مين غيرك انت رافع راسنا انت الحكاية يا شاويشنا

الكورال :

وانت اللى مدينا الأمان الكل نايم فى أمان

عوضين الهمام تحية منا كلنا لشاويشنا

بيضحى عمره من أجلنا
يا منورين طريق الناس
واحدنا بنضربله سلام
الله عليكم يا أحلى ناس
متشكرين ليكوا كلكم
واحدنا بقلوبنا نحبيكم

الكورال:

لاحظت الباحثة أن صياغة الأوبريت باللغة العامية تم بحرفية وسهولة نظراً لسهولة استخدامها وأنها تُضفي جواً من المرح والبهجة ونجدها " تركت بصماتها الواضحة ، فهي إلى جانب وظيفتها المعرفية فى بلورة الشخصيات، وتحديد ماهيتها قامت بتوليد طاقة ترفيهية وإشاعة روح المرح والانبساط ".⁽⁴⁹⁾ كما لاحظت التنوع فى الأغاني بين الفردية والتمثلية فى "الإشارات كل واحدة على حدة" والجماعية والتمثلية فى "كورال الأطفال"، والموسيقى الحية المؤلفة، والاستعراضات الفردية والجماعية .

(2) أوبريت الحروف تتكلم: (50)

الفكرة: الأوبريت يتناول أسماء الحروف الهجائية العربية من الألف إلى الياء (ثمانية وعشرون حرفاً).

نوع المسابقة : مسرحية مناهج، مدرسة سليم زهنى الخاصة، إدارة شبين القناطر التعليمية، محافظة القليوبية، 2014م.

تأليف وإعداد واستعراضات وموسيقى : أ/عاطف عطا مصطفى.

الهدف : هو تزويد وتعليم أبناء وتلاميذ مرحلة رياض الأطفال ما يلي :

- شكل الحروف.
- اتقان كتابة الحروف.
- أسماء الحروف الهجائية العربية من الألف إلى الياء وفائدتها والتي بدونها لا نعرف الكتابة ولا القراءة .

المعلمة: أنا مس تقى مدرسة الفصل هعرفكم على تلميذاتى وإزاي هما شطار ومنظمين فى درس الحروف الأبجدية يلا يا شطار ادخلوا بنظام مع الأستاذ عاطف على الموسيقى التلاميذ: أ ب ت ث ج ح خ د ذ ر ز س ش ص ض ط ظ ع غ ف ق ك ل م ن ه و

ي

حرف الألف : أنا حرف الألف واتكتب من غير زُف

فوق راسى همزة وأحب أقف على السطر ثابت

حرف الباء : أنا حرف الباء عامل زى الطبق

بس من غير غطا وتحتى نقطة صغيرة

وليا أخت اسمها تاء حطولها نقطتين صغيرين

وأخت اسمها ثاء	حطولها ثلاثة حلوين مقطعتين
حرف الجيم : أنا حرف الجيم	بأبدأ بمستقيم
وانتهى بكرش كبير	ولية اخوات اثنين
وحجمهم زى حجمى	بنحب بعضنا ونخاف على بعضنا
حرف الراء : أنا الراء كلى رقة	محتاجة حنة زقة
حرف السين : أنا حرف السين	أخذك وأميل
وأسنانى جميلة	ثلاثة فى العيلة
وأختى اسمها شين	فى كلمة شيرين
حرف الصاد : وأنا حرف الصاد	وأخويا الضاد رايح أصطاد
حرف الظاء : أنا حرف الطأطأطأطء	وأختى الظأطأطأطء
مبقولش للألألاء	بص لى وانت تصدقء
حرف العين : أنا العين	واختى الغين
بشوف كل الحلوين	والحاجب بتاعى طويل وولية كرش عظيم
حرف الفاء : أنا الفاء زى الباء	راسى راس الواو
لية نقطة فوقى حلوة	وشبه القاف فى راس الواو
حرف القاف : أنا القاف	وكاسى كبير
والشطرين عارفين فاهمين	
فوقى نقطة ونقطة يبقوا اتنين حلوين حلوين	
حرف الكاف : أنا الكاف ياسلام عليه	لما أنام وأشد اللحاف
ولية كشيدة حلوة جميلة	ولية زُلف دمه خفيف
دمه خفيف دمه خفيف	
حرف اللام : أنا اللام ... تقول يا سلام..على الانسجام	
ولية زُلف ... شبه الألف	
ولية كاسة ... زى القاف	
حرف الميم : أنا الميم... أشكالى كتير تلاقيها فى محمد أو محمود أو فى سمير	
حرف النون : أنا النون من غير سنون	ولية كاسة وفيها نقطة
وشبه القاف من غير نقطة	
حرف الهاء : أنا الهاء، وزى الدال	وحط معها حرف الفاء
لما تكون فى وسط الكلمة	

حرف الواو : أنا الواو من جزئين

الجزء الأول مثل الفاء والجزء الثانى مثل الراء

حرف الياء : أنا الياء مش زى الفاء

دال مقلوبة وكاس طويلة

ومشهورة دايماً فى العيلة بياء البطة أو ياء الوزه

وفى النهاية أغنية الفينال التلاميذ يرددون (الحروف الأبجدية) :

التلاميذ: أ ب ت ث ج ح خ د ذ ر ز س ش ص ض ط ظ ع غ ف ق ك ل م ن ه و ي
فهى أغنية بسيطة وسهلة ، حيث يمكن للطفل أن يُدندن بها ، فتؤثر فى وجدانه وعقله.فلاشك أن قيمة الأغنية فى كلمات بسيطة وسهلة يتغنى بها الطفل ويتعايش معها بأسلوب شيق وسلس يسهل حفظه وترديده. إذ لاحظت الباحثة فى الأوبريت الدمج الواضح بين اللغة العربية العامية البسيطة وكذلك اللغة العربية الفصحى المبسطة ، والتي يشوبها التعقيد والاسترسال الغير مُلائم للأطفال فى تلك المرحلة العمرية واستخدام تراكيب ومعانى غير مفهومة يصعب عليه فهمها بل وتكرارها فى أكثر من موضع مثل (زُلف - كشيدة - كاسة) ، وتنوع الأغانى الفردية والجماعية ، وكذا الاستعراضات الفردية والجماعية ، والموسيقى الحية المؤلفة.

(3) أوبريت الأراجوز: (51)

الفكرة: الأوبريت يتناول تعديل بعض السلوكيات الخاطئة من خلال المواقف، وذلك من

خلال تقديم بعض المضامين التربوية التى تتلاءم مع طبيعة المرحلة.

نوع المسابقة: فنون مسرحية، محافظة القليوبية، 2014م.

تدريب وتصميم الاستعراضات والألحان : أ/ محمد إسماعيل.

الهدف: هو تزويد وتعليم تلاميذ مرحلة رياض الأطفال ما يلى:

- أهمية النظام فى حياتنا وضرورة المحافظة عليه.
- المحافظة على ميعاد الروضة.
- ضرورة مشاركة الزملاء فى المحافظة على حجرة الروضة منظمة.
- تجنب العادات السيئة كالكسل والإهمال.
- تنظيم الوقت يساعد على أداء الواجبات بسرعة.
- عدم شراء الأطعمة من الباعة الجائلين المتواجدين فى الطريق وتناولها نظراً لأضرارها الكثيرة ولأنها رديئة وجلبها لكثير من الأمراض.

- إلقاء الضوء على السلوكيات الإيجابية المرغوبة وضرورة الاقتداء بها ،والسلوكيات السلبية غير المرغوب فيها وتجنبها.

وذلك من خلال الأراجوز ومجموعة الأطفال التى أقام المؤلف عليها بناء الأوبريت فى إطار من الحكاية الجميلة الغنائية ومحاولة اضعاء جواً من المرح ليُغلف به العمل بلغة سهلة وبسيطة مناسبة للمرحلة العمرية، لأن إدراك الطفل لم يبلغ النضج الكافى لمتابعة حوار، بينما يمكنه أن يرى مسرح عرائس يدور فى شكل جذاب ،يعتمد على الحركة ويُسهّم فى ترسيخ بعض القيم الأخلاقية والاجتماعية والدينية فى نفوس الأطفال الصغار و العمل على تنشئة الطفل وخلق ثقافة عامة من خلال التفاعل مع مسرح العرائس المتمثل فى الأراجوز فهى شخصية كوميدية مُحببة إلى قلوب الأطفال .

طفلة : أراجوز زمان فىن أيامك وحشنا زمانك وكلامك

الأطفال: وسع وسع وسع وسع

الأراجوز وصل الأراجوز وصل وحشنا زمانك وكلامك

الأراجوز: أنا جيت أنا جيت هحكيلكو حكاية أحلى من اللوز

أنا جيت ياوولاد علشان أتكلم ويا بخت من عاش واتعلم

الأراجوز: ولد كسول دائماً سهران يصحى للمدرسة كسلان يمشى فى الشارع تايه

وتملى فى المدرسة غفلان مع النظام ومع التخطيط لو نمت بدرى هتصحى نشيط

الأراجوز: بقى ده يصح؟ ينفع كدة؟

الأطفال: لأ يا أراجوز

الأطفال: وسع وسع وسع وسع

الأراجوز وصل الأراجوز وصل راح يحكيلنا حكاية جميلة أحلى من العسل

الأراجوز: من غير فطار مشى واتساهل وراح على بائع جاهل أكل حاجات تعبت بطنه

واللى يذقها يستاهل أكل الفطار إما فى بيتنا يإما نخده فى شنطتنا

الأراجوز: بقى ده يصح؟ ينفع كدة؟

الأطفال: لأ يا أراجوز

الأطفال: وسع وسع وسع وسع

الأراجوز وصل الأراجوز وصل راح يحكيلنا حكاية جميلة أحلى من العسل

الأراجوز: تملى مشغول بالألعاب بعديها من مدرسته غياب فى الامتحان معرفش جواب

أصل الشاطر قبل ما يلعب يكتب واجبه وبعديها يلعب

الأراجوز: بقى ده يصح؟ ينفع كدة؟

الأطفال: لأ يا أراجوز

الأطفال: وسع وسع وسع وسع

الأراجوز وصل الأراجوز وصل راح يحكيلنا حكاية جميلة أحلى من العسل
الأراجوز: مهمل فى أوراقه وكتبه كتب كلام بعدين شطبه أدواته دايماً يهملها
كل شوية تضعب من جنبه واللى يحافظ على أدواته يفضل ناجح كل حياته

الأراجوز: بقى ده يصح؟ ينفع كدة؟

الأطفال: لأ يا أراجوز

الأطفال: إحنا من الدرس اتعلمنا إحكيلنا يا أراجوز إحكيلنا

الأراجوز: خلاص خلصت جكايات النهاردة

(4) أوبريت الفراشات: (52)

الفكرة: تنمية بعض السلوكيات الإيجابية فى نفوس التلاميذ .

نوع المسابقة: أعياد طفولة، مدرسة سليم زهنى الخاصة، إدارة بنها التعليمية، محافظة
القليوبية، 2013م.

الهدف: هو توعية وتثقيف التلاميذ ببعض المعلومات المناسبة لمرحلتهم العمرية:

- النوم والاستيقاظ مبكراً.

- أهمية النظام.

- الوضوء والصلاة.

- الاهتمام بتنظيم الطفل لملابسه وحجرتة.

- المحافظة على ميعاد الروضة والجلوس معتدلاً فى الفصل.

يبدأ بأغنية استهلاكية: فهى أغنية خفيفة الغرض منها امداد التلاميذ ببعض المعلومات
الهامة إيماناً بأهمية الأغنية ودورها فى أدب الأطفال " فالأغنية بوجه عام لها تأثير كبير
على الطفل، فهى تعمل على تنمية المعلومات وتنمية العقل أو يمكن القول أن كل ما أريد
أن أعلمه للطفل يمكن أن أعلمه عن طريق الأغنية حيث يمكننا عن طريق الأغنية
المتضمنة فى العمل غرس الكثير من السلوكيات والقيم والمثل التى يتقبلها الطفل
بسهولة". (53)

الكورال : احنا الفراشات الطيارة بنطير ونطير أحلى مافى الدنيا زى العصافير

بنغنى كمان كوكو ونقول أحيان تشجيكوا

طفل1: لما أصحى من نومى عشان أبدأ يومى

من بدرى كدا على الحمام بعدين أتوضأ وأصلى كدا للرحمن

علشان أحسن صورتى دايماً أنظم أوضتى
طفل 2: وأرتب كتبى وأساعد ماما كمان وأتشيك وألبس يونى فورمى وده كله تمام
يجى ميعاد مدرستى وأحضر كراستى
وأروح فى طابورى وأقوم بنظام وأحىي علمنا واضرب له تعظيم سلام
طفل 3: وف فصلى أتعلم وأتشطر ما أنا نمرى تملى فول مارك
وأحافظ على حاجتى وأحافظ على وقتى
وينتهى الأوبريت بأغنية البداية(الكورال) :

احنا الفراشات الطيارة بنطير ونطير أحلى مافى الدنيا زى العصافير
بنغنى كمان كوكو ونقول ألحان تشجيكوا

(5) أوبريت المكتبة : (54)

الفكرة: نشر الوعي حول فائدة المكتبة.

نوع المسابقة: أعياد طفولة، مدرسة سليم زهنى الخاصة، إدارة بنها التعليمية، محافظة القليوبية، 2013م.

الهدف: هو التوعية والتثقيف العام للتلاميذ ببعض المعلومات عن المكتبة وأهميتها كتنظيم القراءة لديهم، ونشر الوعي والإمداد بالمعلومات فى التاريخ والعلوم والمعارف، فالمكتبة هي نور وكنزالمعرفة ، إضافة إلى تعليم المستفيدين القراءة والكتابة والتي تناسب مختلف الأعمار.

الكورال : هس هس هس هس ع المكتبة هنطل نبص

هس هس هس هس ع المكتبة هنطل نبص

نحكى حكاية وقصة جميلة تعرف فيها معانى جميلة

كله هيسمع ساكت هس هس هس هس هس

ع المكتبة هنطل نبص

(استهلالية غنائية يتم من خلالها عرض الرسالة التي يتناولها الأوبريت فمن مضمون

كلماتها تتضح الفكرة)

الكورال : نقرا تاريخ وعلوم ومعارف يصبح فينا الجاهل عارف

نعرف فكرة ونزرع شجرة ويبقى العلم لسان وشفايف

هس هس هس هس ع المكتبة هنطل نبص

ع المكتبة هنطل نبص

الكورال : نسمع أبله تحكى حكاية كان يا مكان ما تقولوا معايا

توظيف الأوبريت فى مسابقات المسرح المدرسى المقدمة لأطفال الروضة
"دراسة تحليلية "

ونقول توتة فى الحدوتة والحدوتة يقولها النص

هس هس هس هس ع المكتبة هنطل نبص

ع المكتبة هنطل نبص

الإطار التحليلى للدراسة التحليلية لعينة الأوبريتات المقدمة للمسرح المدرسى (موضوع

الدراسة) وعرض لنتائجها (تحليلها وتفسيرها).

"نموذج لاستمارة تحليل المضمون حول

توظيف الأوبريت فى مسابقات المسرح المدرسى المقدمة لأطفال الروضة

"دراسة تحليلية"

فئات استمارة تحليل المضمون

تنقسم الفئات التى تتضمنها استمارة تحليل المضمون إلى فئتين رئيسيتين :-

- فئة الشكل (كيف قيل؟) - فئة المضمون (ماذا قيل؟)

وفىما يلى توضيح أبعاد هذه الفئات كما يلى:

أولاً : فئات الشكل : (كيف قيل؟) وهذه الفئة تنقسم إلى الأبعاد التالية:

البعد الأول : الشكل الأدبى للأوبريت :

		عروض منهجية (مسرحة مناهج)
		مسرحية تربوية عامة

البعد الثانى : نوع المسابقات المقدمة للأوبريت:

		مسابقة العروض المنهجية(مسرحة المناهج)
		مسابقة الفنون المسرحية
		مسابقة أعياد الطفولة

البعد الثالث: المرحلة العمرية التى يخاطبها الأوبريت:

		مرحلة الطفولة المبكرة
		مرحلة الطفولة المتأخرة
		لم تحدد

البعد الرابع : الإطار الزمانى الذى يجرى فيه الأوبريت:

		قديم
		حديث
		معاصر

البعد الخامس: الإطار المكانى الذى يجرى فيه الأوبريت:

		فناء مدرسة
		مسرح
		غير محدد

توظيف الأوبريت فى مسابقات المسرح المدرسى المقدمة لأطفال الروضة

"دراسة تحليلية "

البعد السادس: اللغة المستخدمة فى تقديم الأوبريت:

		اللغة العربية الفصحى المبسطة
		اللهجة العامية
		لغة تجمع بين الفصحى والعامية

ثانياً: فئات المضمون : (ماذا قيل؟) وهذه الفئة تنقسم إلى الأبعاد التالية:

البعد الأول: المصدر الذى تستمد منه فكرة الأوبريت:

		أفكار عامة
		المنهج الدراسى
		مصادر أخرى

البعد الثانى: المجتمع الذى يتناوله الأوبريت:

		المجتمع المصرى عموماً
		المجتمع العربى

البعد الثالث: نوع المعلومات التى ظهرت فى مضمون الأوبريت:

		المعلومات العلمية
		المعلومات الدينية
		المعلومات الفنية
		معلومات أخرى

البعد الرابع: نوعية الشخصيات التى ظهرت فى الأوبريت:

		أطفال
		كبار
		شخصيات أخرى

البعد الخامس: نوعية الأغنيات التى تناولها الأوبريت:

		أغاني فردية (solo)
		أغاني جماعية
		أغاني فردية وجماعية (مشتركة)

البعد السادس: أسلوب تقديم الموسيقى فى الأوبريت:

		موسيقى مؤلفة (حية)
		موسيقى مقتبسة (مسجلة)
		موسيقى تجمع بين الإثنين

البعد السابع: أسلوب تقديم الاستعراضات فى الأوبريت:

		استعراضات فردية
		استعراضات جماعية
		استعراضات تجمع بين الإثنين

البعد الثامن: النهاية التي اختتم بها الأوبريت:

نهاية منطقية		
نهاية غير منطقية		

نتائج الدراسة التحليلية وتفسيرها

تمهيد:

يتناول هذا الجانب الدراسة التحليلية للأوبريتات المقدمة في مسابقات المسرح المدرسي لأطفال الروضة في العام الدراسي (2013/2014م)، وضمت هذه العينة إجمالي خمسة أوبريتات هي عينة الدراسة المقدمة في مسابقات أعياد الطفولة ومسرح المناهج والفنون المسرحية، وفيما يلي عرض لأهم نتائج الدراسة التحليلية التي أُجريت على تلك العينة المقدمة لأطفال الروضة في مسابقات المسرح المدرسي. وذلك للإجابة عن تساؤلات الدراسة، والتعليق على النتائج ومناقشتها ومقارنتها بدراسات وأبحاث أُجريت في المجتمع المصري، وهو ما يعكس توظيف الأوبريت في مسابقات المسرح المدرسي المقدمة لأطفال الروضة. وقد أسفر هذا التحليل بعد عملية الجدولة والتصنيف عن بيانات كمية دعمت الثقة في النتائج وموضوعيتها، كما ساعدت على تحقيق أهداف الدراسة والإجابة عن تساؤلاتها .

أولاً : فئات الشكل:

(1) الشكل الأدبي للأوبريت

جدول (1)

الشكل الأدبي للأوبريت						م
عروض منهجية (مسرح مناهج)		مسرحية تربوية عامة		مج ك		
ك	%	ك	%	ك	%	
1	50%	-	-	1	20%	1- أوبريت اشارات المرور
1	50%	-	-	1	20%	2- أوبريت الحروف تتكلم
-	-	1	33.33%	1	20%	3- أوبريت الأراجوز
-	-	1	33.33%	1	20%	4- أوبريت الفراشات
-	-	1	33.33%	1	20%	5- أوبريت المكتبة
2	40%	3	60%	5	100%	مج ك

يتضح من خلال تحليل بيانات الجدول رقم (1) الآتي:

- جاء الشكل الأدبي للأوبريت في (فئة المسرحية التربوية العامة) في الترتيب الأول بنسبة (60%) ، يليها في الترتيب الثاني (فئة العروض المنهجية "مسرح المناهج") بنسبة (40%).

توظيف الأوبريت فى مسابقات المسرح المدرسى المقدمة لأطفال الروضة

"دراسة تحليلية "

- وانتهت نتائج البحث إلى أنه بالنسبة (لفئة العروض المنهجية) "مسرح المناهج" جاءت فى أوبريت إشارات المرور والحروف تتكلم فى الترتيب الأول بنسبة (50%) فى كليهما، فى حين اختفت من أوبريت الأراجوز، الفراشات، المكتبة. أما بالنسبة (لفئة المسرحية التربوية العامة) فقد حظى أوبريت الأراجوز والفراشات والمكتبة على نسبة واحدة هى (33.33%) فى حين اختفت من أوبريت إشارات المرور والحروف تتكلم.

(2) نوع المسابقات المقدمة للأوبريت

جدول (2)

نوع المسابقات المقدمة للأوبريت								م
مسابقة العروض المنهجية		مسابقة الفنون المسرحية		مسابقة أعياد الطفولة		مج ك		
ك	%	ك	%	ك	%	ك		
1	50%	-	-	-	-	1	20%	1- أوبريت إشارات المرور
1	50%	-	-	-	-	1	20%	2- أوبريت الحروف تتكلم
-	-	1	100%	-	-	1	20%	3- أوبريت الأراجوز
-	-	-	-	1	50%	1	20%	4- أوبريت الفراشات
-	-	-	-	1	50%	1	20%	5- أوبريت المكتبة
2	40%	1	20%	2	40%	5	100%	مج ك

يتضح من خلال تحليل بيانات الجدول رقم (2) الآتى:

- جاءت نوع المسابقات المقدمة للأوبريت مركزة على (فئة مسابقات العروض المنهجية) و(فئة مسابقة أعياد الطفولة) فى الترتيب الأول بنسبة واحدة هى (40%) فى كليهما ، يليها فى الترتيب الثانى (فئة مسابقة الفنون المسرحية) بنسبة (20%).
- وانتهت نتائج البحث إلى أنه بالنسبة (لفئة مسابقة العروض المنهجية) فقد حظيت أوبريتات إشارات المرور والحروف تتكلم على نسبة (50%) فى حين اختفت أوبريتات الأراجوز والفراشات والمكتبة من تلك المسابقة، وأما بالنسبة (لفئة مسابقة أعياد الطفولة) فقد حظى أوبريت الفراشات والمكتبة على نفس النسبة وهى (50%) فى حين اختفت أوبريتات إشارات المرور والحروف تتكلم والأراجوز من تلك المسابقة.
- وبالنسبة (لفئة مسابقة الفنون المسرحية) فقد احتل أوبريت الأراجوز على نسبة (100%) فى حين اختفت أوبريتات إشارات المرور والحروف تتكلم والفراشات والمكتبة من تلك المسابقة.

(3) المرحلة العمرية التى يخاطبها الأوبريت

توظيف الأوبريت فى مسابقات المسرح المدرسى المقدمة لأطفال الروضة

"دراسة تحليلية "

جدول (3)

المرحلة العمرية التى يخاطبها الأوبريت								م
مج ك		تجمع بين المرحلتين		مرحلة الطفولة المتأخرة		مرحلة الطفولة المبكرة		
%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	
%20	1	-	-	-	-	%25	1	1- أوبريت اشارات المرور
%20	1	%100	1	-	-	-	-	2- أوبريت الحروف تتكلم
%20	1	-	-	-	-	%25	1	3- أوبريت الأراجوز
%20	1	-	-	-	-	%25	1	4- أوبريت الفراشات
%20	1	-	-	-	-	%25	1	5- أوبريت المكتبة
%100	5	%20	1	-	-	%80	4	مج ك

يتضح من خلال تحليل بيانات الجدول رقم (3) الآتى:

- جاءت (فئة المرحلة العمرية) التى يخاطبها الأوبريت مركزة فى الترتيب الأول على (فئة مرحلة الطفولة المبكرة) بنسبة (80%) ، يليها فى الترتيب الثانى (فئة تجمع بين المرحلتين) بنسبة (20%)، فى حين اختفت (فئة مرحلة الطفولة المتأخرة) التى يخاطبها الأوبريت.
 - وانتهت نتائج البحث إلى أنه بالنسبة لمرحلة الطفولة المبكرة فقد حظيت أوبريتات إشارات المرور والأراجوز والفراشات والمكتبة على نفس النسبة (25%) فى حين اختفى من تلك المرحلة أوبريت الحروف تتكلم ، أما بالنسبة لفئة تجمع بين الإثنين (مرحلة الطفولة المبكرة والمتأخرة) فقد حظي أوبريت الحروف تتكلم على نسبة (100%) واختفت أوبريتات إشارات المرور والأراجوز والفراشات والمكتبة من تلك المرحلة.
 - اختفت (فئة مرحلة الطفولة المتأخرة) فى جميع الأوبريتات.
- (4) الإطار الزمانى الذى يجرى فيه الأوبريت

جدول (4)

الإطار الزمانى الذى يجرى فيه الأوبريت								م
مج ك		معاصر		حديث		قديم		
%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	
%20	1	%20	1	-	-	-	-	1- أوبريت اشارات المرور
%20	1	%20	1	-	-	-	-	2- أوبريت الحروف تتكلم
%20	1	%20	1	-	-	-	-	3- أوبريت الأراجوز
%20	1	%20	1	-	-	-	-	4- أوبريت الفراشات

توظيف الأوبريت في مسابقات المسرح المدرسي المقدمة لأطفال الروضة

"دراسة تحليلية "

5- أوبريت المكتبة	-	-	-	-	1	20%	1	20%
مج ك	-	-	-	-	5	100%	5	100%

يتضح من خلال تحليل بيانات الجدول رقم (4) الآتى:

- أن (فئة الزمن المعاصر) هي أنسب الأزمنة التي تدور فيها أحداث الأوبريت حيث بلغت نسبتها (100%) من إجمالي الأزمنة، في حين اختفت (فئات الزمن القديم والحديث) من كل الأوبريتات.

- جاءت (فئة الزمن المعاصر) في جميع الأوبريتات بنسبة واحدة هي (20%).

(5) الإطار المكانى الذى يجرى فيه الأوبريت

جدول (5)

الإطار المكانى الذى يجرى فيه الأوبريت								م
فناء مدرسة		مسرح		غير محدد		مج ك		
%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	
-	-	20%	1	-	-	20%	1	1- أوبريت اشارات المرور
-	-	20%	1	-	-	20%	1	2- أوبريت الحروف تتكلم
-	-	20%	1	-	-	20%	1	3- أوبريت الأراجوز
-	-	20%	1	-	-	20%	1	4- أوبريت الفراشات
-	-	20%	1	-	-	20%	1	5- أوبريت المكتبة
-	-	100%	5	-	-	100%	5	مج ك

يتضح من خلال تحليل بيانات الجدول رقم (5) الآتى:

- جاءت (فئة المسرح) هي أنسب الأماكن في الترتيب الأول حيث بلغت نسبتها 100% من إجمالي الأماكن التي تدور فيها أحداث الأوبريت ، بينما اختفت (فئة فناء المدرسة) و(فئة غير محدد) في جميع الأوبريتات .

- وجاءت (فئة المسرح) بنسبة واحدة هي (20%) في جميع الأوبريتات .

(6) اللغة المستخدمة في تقديم الأوبريت

جدول (6)

اللغة المستخدمة في تقديم الأوبريت								م
لغة عربية فصحى مبسطة		اللهجة العامية		لغة تجمع بين الفصحى والعامية		مج ك		
%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	
-	-	21.62%	8	-	-	14.04%	8	1- أوبريت اشارات المرور

توظيف الأوبريت فى مسابقات المسرح المدرسى المقدمة لأطفال الروضة

"دراسة تحليلية "

2- أوبريت الحروف تتكلم	-	-	-	-	20	%100	20	%35.09
3- أوبريت الأراجوز	-	-	20	%54.05	-	-	-	%35.09
4- أوبريت الفراشات	-	-	6	%16.22	-	-	6	%10.53
5- أوبريت المكتبة	-	-	3	%8.11	-	-	3	%5.26
مج ك	-	-	37	%64.91	20	%35.09	57	%100

يتضح من خلال تحليل بيانات الجدول رقم (6) الآتى:

- جاءت (فئة اللهجة العامية) من أنسب المستويات اللغوية حيث بلغت نسبتها فى الأوبريتات (64.91%) من إجمالى المستويات اللغوية، يليه فى الترتيب الثانى (فئة لغة تجمع بين الفصحى والعامية) بنسبة (35.09%) من إجمالى المستويات اللغوية ، فى حين اختفت (فئة اللغة العربية الفصحى المبسطة) من جميع الأوبريتات.
- وجاءت (فئة اللهجة العامية) فى الترتيب الأول فى أوبريت الأراجوز بنسبة (54.05%) ، يليه فى الترتيب الثانى أوبريت إشارات المرور بنسبة (21.62%) ، وفى الترتيب الثالث أوبريت الفراشات بنسبة (16.22%) ، وفى الترتيب الرابع والأخير أوبريت المكتبة بنسبة (8.11%)، فى حين اختفت أوبريت الحروف تتكلم من تلك الفئة.
- وجاءت (فئة لغة تجمع بين الفصحى والعامية) فى الترتيب الأول فى أوبريت الحروف تتكلم بنسبة (100%) فى اختفى أوبريت إشارات المرور و الأراجوز و الفراشات و المكتبة من تلك الفئة.
- ولاحظت الباحثة صياغة الأوبريتات عينة البحث بلغة سهلة واضحة، وتم توظيف اللغة العامية فى جميع الأوبريتات بحرفية وسهولة نظراً لسهولة استخدامها وإضفاء جواً من المرح ، وإن كانت هناك بعض الجمل اللغوية التى يصعب على أطفال تلك المرحلة من استيعابها كما فى أوبريت الحروف تتكلم.

ثانياً : فئات المضمون:

(7) المصدر الذى تستمد منه فكرة الأوبريت

جدول (7)

المصدر الذى تستمد منه فكرة الأوبريت								م
مج ك		مصادر أخرى		المنهج الدراسى		أفكار عامة		
%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	
%20	1	-	-	%50	1	-	-	1- أوبريت اشارات المرور
%20	1	-	-	%50	1	-	-	2- أوبريت الحروف تتكلم
%20	1	-	-	-	-	%33.33	1	3- أوبريت الأراجوز
%20	1	-	-	-	-	%33.33	1	4- أوبريت الفراشات

توظيف الأوبريت فى مسابقات المسرح المدرسى المقدمة لأطفال الروضة

"دراسة تحليلية "

5- أوبريت المكتبة	1	%33.33	-	-	-	1	%20
مج ك	3	%60	-	-	%40	2	%100

يتضح من خلال تحليل بيانات الجدول رقم (7) الآتى:

- جاءت (فئة أفكار عامة) من أنسب المصادر التى تستمد منها فكرة الأوبريت حيث بلغت نسبتها(60%) من إجمالى المصادر، يليها فى الترتيب الثانى (فئة المنهج الدراسى) بنسبة(40%) من إجمالى المصادر، فى حين اختفت (فئة مصادر أخرى) من جميع الأوبريتات.
- جاءت (فئة أفكار عامة) فى الترتيب الأول بنسبة واحدة فى أوبريتات الأراجوز والفراشات والمكتبة هى (33.33%) ، بينما اختفت فى أوبريت إشارات المرور والحروف تتكلم.
- وجاءت (فئة المنهج الدراسى) فى الترتيب الأول بنسبة (50%) فى أوبريت إشارات المرور والحروف تتكلم فى حين اختفت من أوبريتات الأراجوز والفراشات والمكتبة، بينما اختفت (فئة مصادر أخرى) من جميع الأوبريتات.

(8) المجتمع الذى يتناوله الأوبريت

جدول (8)

المجتمع الذى يتناوله الأوبريت						م
مج ك		المجتمع العربى		المجتمع المصرى عموماً		
%	ك	%	ك	%	ك	
%20	1	-	-	%20	1	1- أوبريت اشارات المرور
%20	1	-	-	%20	1	2- أوبريت الحروف تتكلم
%20	1	-	-	%20	1	3- أوبريت الأراجوز
%20	1	-	-	%20	1	4- أوبريت الفراشات
%20	1	-	-	%20	1	5- أوبريت المكتبة
%100	5	-	-	%100	5	مج ك

يتضح من خلال تحليل بيانات الجدول رقم (8) الآتى:

- كانت (فئة المجتمع المصرى) هى أنسب المجتمعات حيث بلغت حيث بلغت نسبتهم (100%) من إجمالى أنواع المجتمعات، بينما اختفت (فئة المجتمع العربى) فى جميع الأوبريتات.

توظيف الأوبريت فى مسابقات المسرح المدرسى المقدمة لأطفال الروضة

"دراسة تحليلية "

- وجاءت (فئة المجتمع المصرى عموماً) بنسبة واحدة هي (20%) فى أوبريت إشارات المرور، والحروف تتكلم، والأراجوز، والفراشات، والمكتبة، بينما اختفت (فئة المجتمع العربى) فى جميع الأوبريتات.

(9) نوع المعلومات التى ظهرت فى مضمون الأوبريت

جدول (9)

نوع المعلومات التى ظهرت فى مضمون الأوبريت								م
مجموع ك		معلومات جمالية		معلومات دينية		معلومات علمية		
%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	
12.5%	1	-	-	-	-	20%	1	1- أوبريت إشارات المرور
12.5%	1	-	-	-	-	20%	1	2- أوبريت الحروف تتكلم
12.5%	1	-	-	-	-	20%	1	3- أوبريت الأراجوز
37.5%	3	50%	1	100%	1	20%	1	4- أوبريت الفرشات
25%	2	50%	1	-	-	20%	1	5- أوبريت المكتبة
100%	8	25%	2	12.5%	1	62.5%	5	مجموع ك

يتضح من خلال تحليل بيانات الجدول رقم (9) الآتى:

- احتلت (فئة المعلومات العلمية) المرتبة الأولى بنسبة (62.5%) فى أوبريتات البحث، وجاءت (فئة المعلومات الجمالية) فى المرتبة الثانية بنسبة (25%) ، وفى الترتيب الثالث (فئة المعلومات الدينية) بنسبة (12.5%) من إجمالى عينة البحث.
- وجاءت (فئة المعلومات العلمية) بنسبة واحدة هي (20%) فى مجموعة أوبريتات البحث.
- أما (فئة المعلومات الدينية) قد ظهرت فى أوبريت الفرشات بنسبة (100%) ، واختفت فى أوبريت إشارات المرور، والحروف تتكلم، والأراجوز، والمكتبة.
- وجاءت (فئة المعلومات الجمالية) بنسبة (50%) فى كلاً من أوبريت الفرشات، والمكتبة، فى حين اختفت من أوبريت إشارات المرور، والحروف تتكلم، والأراجوز.

(10) نوعية الشخصيات التى ظهرت فى الأوبريت

جدول (10)

نوعية الشخصيات التى ظهرت فى الأوبريت								م
مجموع ك		شخصيات أخرى		كبار		أطفال		
%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	
26.98%	17	-	-	33.33%	1	27.12%	16	1- أوبريت إشارات المرور
19.05%	12	-	-	-	-	20.34%	12	2- أوبريت الحروف تتكلم

توظيف الأوبريت فى مسابقات المسرح المدرسى المقدمة لأطفال الروضة

"دراسة تحليلية "

3- أوبريت الأراجوز	3	5.08%	-	-	1	100%	4	6.35%
4- أوبريت الفراشات	16	27.12%	1	33.33%	-	-	17	26.98%
5- أوبريت المكتبة	12	20.34%	1	33.33%	-	-	13	20.63%
مج ك	59	93.7%	3	4.76%	1	1.59%	63	100%

يتضح من خلال تحليل بيانات الجدول رقم (10) الآتى:

- احتلت (فئة شخصية الأطفال) فى الترتيب الأول بنسبة (93.7%) من إجمالى نوعية الشخصيات التى ظهرت فى الأوبريت، يليها فى الترتيب الثانى (فئة شخصية الكبار) بنسبة (4.76%) ، وفى الترتيب الثالث والأخير (فئة شخصيات أخرى) بنسبة (1.59%) .
- جاءت (فئة شخصيات الأطفال) التى ظهرت فى الأوبريت فى الترتيب الأول فى أوبريت إشارات المرور والفراشات بنسبة واحدة هى (27.12%) فى كليهما ، وفى الترتيب الثانى أوبريت الحروف تتكلم والمكتبة قد جاءوا بنسبة واحدة أيضاً هى (20.34%)، وأخيراً أوبريت الأراجوز بنسبة (5.08%) .
- أما (فئة شخصيات الكبار) فقد جاءت بنسبة واحدة فى أوبريت إشارات المرور، والفراشات ، والمكتبة هى (33.33%)، فى حين اختفت من أوبريت الحروف تتكلم، والأراجوز .
- أما (فئة شخصيات أخرى) فقد احتل فيها المركز الأول الأراجوز بنسبة (100%)، واختفت من أوبريت إشارات المرور والحروف تتكلم و الفراشات والمكتبة ، وشخصية الأراجوز من أكثر الشخصيات المحببة لنفوس الأطفال ، فهو " دمية تنتمى إلى العرائس القفازية، وتستخدم اليدين فى تحريكها بواسطة الأصابع ولها غطاء للرأس يسمى طرطور، والأراجوز يتميز مسرحه بسهولة التنقل، وكل الاحتياجات الفنية، فهو يتمتع بخفة الظل، وطول اللسان، والنقد الساخر لكل من حوله من عيوب." (55)

(11) نوعية الأغنيات التى تناولها الأوبريت

جدول (11)

نوعية الأغنيات التى تناولها الأوبريت								م
مج ك		أغاني فردية وجماعية (مشتركة)		أغاني جماعية (الكورال)		أغاني فردية (solo)		
%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	
14.55%	8	-	-	18.18%	4	12.12%	4	1- أوبريت إشارات المرور

توظيف الأوبريت فى مسابقات المسرح المدرسى المقدمة لأطفال الروضة

"دراسة تحليلية "

2- أوبريت الحروف تتكلم	18	%54.55	2	%9.09	-	-	20	%36.36
3- أوبريت الأراجوز	11	%33.33	9	%40.91	-	-	20	%36.36
4- أوبريت الفراشات	-	-	4	%18.18	-	-	4	%7.27
5- أوبريت المكتبة	-	-	3	%13.64	-	-	3	%5.45
مج ك	33	%60	22	%40	-	-	55	%100

يتضح من خلال تحليل بيانات الجدول رقم (11) الآتى:

- أن (فئة الأغاني الفردية) جاءت فى مقدمة الأغاني التى تناولها الأوبريت بنسبة (60%) من إجمالي نوعيات الأغاني التى تناولها ، تليها (فئة الأغاني الجماعية) فى الترتيب الثانى بنسبة (40%) ، فى حين اختفت بشكل ملحوظ (فئة الأغاني الفردية والجماعية) من كل الأوبريتات عينة الدراسة. وترى الباحثة أن فئة الأغاني الجماعية هى أنسب الأغاني وهى عكس ماتوصلت إليه لغة الأرقام ذلك لأن الغناء الجماعى أو الكورال يسهم فى تعليم الأطفال التكيف الاجتماعى ، ويزيد من شعورهم بالمسئولية، ويصبح هناك لديهم تحمس وتركيز كامل فى العمل .
- وتركزت (فئة الأغاني الفردية) فى الترتيب الأول بنسبة (54.55%) فى أوبريت الحروف تتكلم، ويليه فى الترتيب الثانى أوبريت الأراجوز بنسبة (33.33%) ، وفى الترتيب الثالث أوبريت إشارات المرور بنسبة (12.12%) ، فى حين اختفت تلك الأغاني من أوبريت الفراشات والمكتبة.
- أما (فئة الأغاني الجماعية) قد جاءت فى الترتيب الأول متركزة على أوبريت الأراجوز بنسبة (40.91%) ، يليه فى الترتيب الثانى أوبريت إشارات المرور والفراشات بنسبة واحدة (18.18%) فى كليهما ، ويليه أوبريت المكتبة بنسبة (13.64%) ، وفى الترتيب الأخير أوبريت الحروف تتكلم بنسبة (9.09%) .
- اختفاء بشكل ملحوظ (لفئة الأغاني الفردية والجماعية) (المشتركة) من كل الأوبريتات عينة الدراسة.

(12) أسلوب تقديم الموسيقى فى الأوبريت

جدول (12)

أسلوب تقديم الموسيقى فى الأوبريت								م
مج ك		موسيقى تجمع بين الاثنين		موسيقى مقتبسة (مسجلة)		موسيقى مؤلفة (حية)		
%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	
%16.67	8	-	-	-	-	%17.39	8	1- أوبريت اشارات

توظيف الأوبريت فى مسابقات المسرح المدرسى المقدمة لأطفال الروضة

"دراسة تحليلية "

المرور							
19	39.58%	-	-	-	-	19	41.30%
12	25%	-	-	-	-	12	26.09%
4	8.33%	-	-	-	-	4	8.70%
5	10.42%	-	-	100%	2	3	6.52%
48	100%	-	-	4.17%	2	46	95.83%

يتضح من خلال تحليل بيانات الجدول رقم (12) الآتى:

- جاءت (فئة الموسيقى المؤلفة الحية) فى المرتبة الأولى من إجمالى الأساليب المتنوعة فى تقديم الموسيقى فى الأوبريت بنسبة (95.83%) ، يلهها فى الترتيب الثانى (فئة الموسيقى المقتبسة المسجلة) بنسبة (4.17%) ، فى حين اختفت فئة موسيقى تجمع بين الاثنين من جميع الأوبريتات عينة البحث. وتعكس هذه النتيجة حقيقة هامة هى أن الموسيقى الحية تعبر عن الفكرة والإحساس فهى تعطى للشخصية الإيقاعات والألحان.
- وجاءت (فئة الموسيقى المؤلفة الحية) متركزة فى الترتيب الأول فى أوبريت الحروف تتكلم بنسبة (41.30%) ، ويليه فى الترتيب الثانى أوبريت الأراجوز بنسبة (26.09%)، وفى الترتيب الثالث أوبريت إشارات المرور بنسبة (17.39%) ، وفى الترتيب الرابع أوبريت الفراشات بنسبة (8.70%) ، وفى الترتيب الأخير أوبريت المكتبة بنسبة (6.52%).
- وجاءت (فئة الموسيقى المقتبسة المسجلة) فى أوبريت المكتبة بنسبة (100%)، فى حين اختفت من أوبريت إشارات المرور والحروف تتكلم و الأراجوز و الفراشات.
- اختفت (فئة موسيقى تجمع بين الإثنين) (أى بين المؤلفة الحية والمقتبسة المسجلة) من جميع أوبريتات البحث .

(13) أسلوب تقديم الاستعراضات فى الأوبريت

جدول (13)

أسلوب تقديم الاستعراضات فى الأوبريت								
مج ك		استعراضات تجمع بين الاثنين		استعراضات جماعية		استعراضات فردية		م
%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	
4	26.67%	-	-	4	26.67%	-	-	1- أوبريت إشارات المرور
2	13.33%	-	-	2	13.33%	-	-	2- أوبريت الحروف تتكلم
5	33.33%	-	-	5	33.33%	-	-	3- أوبريت الأراجوز

توظيف الأوبريت فى مسابقات المسرح المدرسى المقدمة لأطفال الروضة

"دراسة تحليلية "

4- أوبريت الفراشات	-	-	2	13.33%	-	-	2	13.33%
5- أوبريت المكتبة	-	-	2	13.33%	-	-	2	13.33%
مج ك	-	-	15	100%	-	-	15	100%

يتضح من خلال تحليل بيانات الجدول رقم (13) الآتى:

- جاءت (فئة استعراضات جماعية) فى المرتبة الأولى من إجمالى الأساليب المتنوعة فى تقديم الاستعراضات فى الأوبريت بنسبة (100%) من إجمالى الأساليب المختلفة فى تقديم الاستعراضات ، فى حين اختفت (فئة استعراضات فردية) و(فئة استعراضات تجمع بين الاثنين) (أى الفردية والجماعية) فى كل أوبريتات البحث .
 - جاءت (فئة الاستعراضات الجماعية) مركزة فى الترتيب الأول فى أوبريت الأراجوز بنسبة (33.33%) ، يليه فى الترتيب الثانى أوبريت إشارات المرور بنسبة (26.67%)، وفى الترتيب الثالث أوبريت الحروف تتكلم والفراشات والمكتبة بنسبة واحدة هى (13.33%).
 - أما (فئات الاستعراضات الفردية) و(فئة الاستعراضات التى تجمع بين الاثنين) (الفردية والجماعية) قد اختفت من جميع أوبريتات البحث .
- فكان الاستعراض الجماعى يعبر عن مضمون ومعنى معين يريد المخرج نقله إلى المتلقى المشاهد، وكانت فى أحيان أخرى تستخدم للتمهيد للموضوع أو التعليق عليه وذلك بالأداء الحركى والغناء والرقص.

(14) النهاية التى اختتم بها الأوبريت

جدول (14)

النهاية التى اختتم بها الأوبريت						م
نهاية منطقية		نهاية غير منطقية		مج ك		
ك	%	ك	%	ك	%	
1	20%	-	-	1	20%	1- أوبريت إشارات المرور
1	20%	-	-	1	20%	2- أوبريت الحروف تتكلم
1	20%	-	-	1	20%	3- أوبريت الأراجوز
1	20%	-	-	1	20%	4- أوبريت الفراشات
1	20%	-	-	1	20%	5- أوبريت المكتبة
5	100%	-	-	5	100%	مج ك

يتضح من خلال تحليل بيانات الجدول رقم (14) الآتى:

- جاءت (فئة نهاية منطقية) هى أنسب النهايات التى اختتم بها الأوبريت حيث بلغت نسبتهم (100%) من إجمالى أنواع النهايات، بينما اختفت فئة (نهاية غير منطقية) فى جميع الأوبريتات.

- وجاءت (فئة نهاية منطقية) بنسبة واحدة هى (20%) فى أوبريت إشارات المرور، والحروف تتكلم، والأراجوز، والفراشات، والمكتبة، بينما اختفت (فئة نهاية غير منطقية) فى جميع الأوبريتات.

استناداً إلى الدراسة التحليلية التى قامت بها الباحثة، فضلاً عن ملاحظة الباحثة للنشاط المسرحى بصفة عامة فى المدارس التى يوجد بها رياض أطفال، هناك مجموعة من التوصيات العامة والمتخصصة التى يمكن على الأخصائى اتباعها والتى من خلالها يتم النهوض بالمسرح المدرسى فى تلك المدارس والتى تتلائم وتتوافق مع هذه الفئة ومنها:

[أ] توصيات عامة :

1) ضرورة استخدام الأنشطة المسرحية فى رياض الأطفال التى تساعد على تنمية السمات الشخصية لطفل رياض الأطفال.

2) استخدام الوسائط التعليمية المتنوعة الملائمة لتحقيق الأنشطة المسرحية التى تساعد على تنمية كافة الجوانب النفسية والحركية واللغوية والمعرفية والاجتماعية والصحية للطفل.

3) توظيف الغناء والموسيقى للمساهمة فى تحقيق أهداف تربوية تعليمية للطفل.

[ب] توصيات متخصصة :

1) استخدام كلمات أغاني وألحان ملائمة للخصائص النفسية للطفل فى مرحلة الروضة.

2) ضرورة توظيف الغناء والإيقاعات الموسيقية لتنمية الخصائص الحركية للطفل فى مرحلة الروضة لتحقيق الإبداع الموسيقي، الغنائى، الإيقاعي له .

قائمة المراجع

1. مسعد عويس : *دراسة حول مسرح الطفل فى التربية المتكاملة للنشء فى الحلقة الدراسية من (17-20) ديسمبر 1977*، القاهرة ، الهيئة المصرية العامة للكتاب ، 1977، ص 38.

2. محمد عبد المنعم أحمد : *المخرج فى المسرح الغنائى المصرى فى الفترة من 1970-2000*، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الآداب ، جامعة الإسكندرية ، 2005م.

3. Stephen F.Zdzinski and others : Attitudes and practices of Japanese and American music teachers towards integrating music with other subjects, International Journal of Music Education, University of Miami, USA April 2007 vol. 25 no. 1 55-70

4. Murray Frame : The Early Reception of Operetta in Russia, 1860 s –1870s, Journal Citation Reports, University of Dundee, UK, 2013.
5. علا حسن كامل سيد : فعالية برنامج نشاط تمثلى مسرحى فى تنمية مفهوم المواطنة لأطفال الروضة ، *رسالة دكتوراه غير منشورة*، كلية رياض الأطفال ، جامعة القاهرة ، 2007م .
6. رشا سيد حسين الجندى: فاعلية برنامج لتنمية بعض المهارات الحياتية لدى طفل الروضة باستخدام مسرح العرائس ، *رسالة ماجستير غير منشورة*، كلية رياض الأطفال ، جامعة الإسكندرية، 2008م.
7. فائزة أحمد عبد الرازق محمد: فعالية استخدام مسرح العرائس فى تنمية بعض الجوانب الاجتماعية والأخلاقية للتربية البيئية لدى طفل الروضة ، *رسالة ماجستير غير منشورة*، كلية التربية ، جامعة المنصورة ، 2008م.
8. Garvis, Susanne : Exploring current arts practice in kindergartens and preparatory classrooms , Australasian Journal of Early Childhood. Dec2012, Vol. 37 Issue 4, p86-93.
9. ريهام ربيع مصطفى العيوطى: تنمية بعض المفاهيم الاقتصادية باستخدام الأنشطة المسرحية وعلاقتها بمظاهر السلوك التوافقى لطفل الروضة (4-6) سنوات ، *رسالة دكتوراه غير منشورة*، كلية رياض الأطفال ، جامعة بورسعيد، 2013م .
10. أمل عادل كامل: الأبعاد التربوية والجمالية لمشاركة التلاميذ فى تصميم خلفيات المسرح المدرسى ، *رسالة ماجستير غير منشورة* ، كلية التربية الفنية ، جامعة حلوان، 2009م.
11. نورة عبد العزيز على محمد: دمج المسرح المدرسى المتحركة كمثير لتدريس الأشغال الفنية لتلاميذ المرحلة الإعدادية *رسالة ماجستير غير منشورة* ، كلية التربية الفنية ، جامعة حلوان ، 2012م.
12. نجلاء محمد محمود محمود عبد الله: دور المسرح المدرسى فى اكساب الأطفال المعلومات البيئية ، *رسالة ماجستير غير منشورة* ، كلية التربية النوعية ، جامعة بورسعيد ، 2013م.
13. *مجلة المسرح*: العدد الثامن والأربعون، السنة الرابعة، ديسمبر 1967م، ص 23.
14. محمود كامل: *المسرح الغنائى العربى*، القاهرة، دار المعارف، 1977م، ص 3.
15. نبيل راغب: النقد الفنى، ط1، دار نوبار للطباعة، القاهرة، 1996م، ص 145 .
16. أحمد ابراهيم: *الدراما والفرجة المسرحية*، ط1، دار الوفاء لندنيا الطباعة والنشر، الإسكندرية، 2006م، ص 27 .

17. ويكيبيديا الموسوعة الحرة <http://ar.wikipedia.org/>
18. نافذة المسرح لكل المسرحيين المصريين <http://www.masrahy.net.tc/>
19. **مجلة المسرح**: الأعداد 193 إلى 202، نوفمبر - ديسمبر - يناير حتى أغسطس ، دراسة د. سيد الشرشابي، 2005/2044م، ص ص 122-123.
20. آمال أحمد مختار صادق: **لغة الموسيقى**، ط1، القاهرة، مركز التنمية البشرية والمعلومات، 1988م، ص ص 183-184.
21. هدى قناوى: **أدب الأطفال**، ط1، القاهرة، مركز التنمية البشرية والمعلومات، 1990م، ص ص 89.
22. سهير كامل أحمد ، شحاتة سليمان محمد: **تنشئة الطفل وحاجاته بين النظرية والتطبيق**، الإسكندرية، مركز الإسكندرية للكتاب ، 2002م، ص 32.
23. حامد عبد السلام زهران: **علم نفس النمو الطفولة والمراهقة**، عالم الكتب، القاهرة ، 2005م، ص 103.
24. هادى نعمان الهيلى: **ثقافة الأطفال** ، سلسلة عالم المعرفة ، العدد 123، الكويت، 1988م، ص ص 55-75 .
25. شبل بدران: **معلمة رياض الأطفال** ، ط1، الإسكندرية، دار المعرفة الجامعية، 2006م، ص 40.
26. حامد عبد السلام زهران: **علم نفس الطفولة والمراهقة**، مرجع سابق، ص 204.
27. سلوى على حمادة: **التربية الخلقية فى رياض الأطفال أنشطتها، وبرامجها** ، دن، 2014م، ص 34.
28. شبل بدران : **الاتجاهات الحديثة فى تربية طفل ما قبل المدرسة**، الدار المصرية اللبنانية، 2000م، ص ص 198-200.
29. منتدى رياض الأطفال ، **سماء المعرفة ، التربية و التعليم**، عالم الطفل ، تربية الطفل. <http://samamar.ahlamontada.com/>
30. حامد عبد السلام زهران: **علم نفس الطفولة والمراهقة**، مرجع سابق، ص 215.
31. سلوى على حمادة: **التربية الخلقية فى رياض الأطفال أنشطتها، وبرامجها** ، مرجع سابق ، ص 36.
32. سهير كامل أحمد، **سيكولوجية نمو الطفل دراسات نظرية وتطبيقات عملية**، مركز الإسكندرية للكتاب ، الإسكندرية، 2002م، ص 73.

33. سلوى على حمادة: التربية الخلقية فى رياض الأطفال أنشطتها، وبرامجها ، مرجع سابق ، ص 38.
34. حامد عبد السلام زهران: علم نفس الطفولة والمراهقة، مرجع سابق، ص 228.
35. محمد عبد الغفار وآخرون: علم النفس النمو، القاهرة، مكتبة النهضة المصرية ، 2000م، ص 147.
36. سهير كامل أحمد ، شحاتة سليمان محمد: تنشئة الطفل وحاجاته بين النظرية والتطبيق، مرجع سابق ، ص ص 45-46.
37. حامد عبد السلام زهران: علم نفس الطفولة والمراهقة، مرجع سابق، ص 242.
38. المرجع السابق ، ص 220.
39. جمال عطية فايد: علم نفس النمو فى الطفولة المبكرة، الإسكندرية، دار الجامعة الجديدة، 2008م، ص ص 20-21.
40. محمود حسن اسماعيل: مناهج البحث فى إعلام الطفل، القاهرة، دار النشر للجامعات، 1996م، ص 75.
41. شيماء ذو الفقار: مناهج البحث والاستخدامات الإحصائية فى الدراسات الإعلامية، القاهرة، الدار المصرية اللبنانية، 2009م، ص 239.
42. كمال الدين عيد: قاموس أعلام ومصطلحات الموسيقى الغربية، ط1، دار الوفاء لنديا الطباعة والنشر، الإسكندرية، 2006م ، ص 141.
43. محمد عبد الحميد: دراسة الجمهور فى بحوث الإعلام، القاهرة، عالم الكتب، 1993، ص 4.
44. * أ.د/ إسماعيل عبد الفتاح عبد الكافي : أستاذ أدب الأطفال، الهيئة العامة للاستعلامات، القاهرة.
- * أ.د / على عبد الودود محمد: أستاذ التربية الموسيقية، كلية التربية النوعية ،جامعة بنها.
- * أ.د / فاطمة يوسف : أستاذ النقد الأدبى المسرحى المتفرغ ،كلية التربية النوعية،جامعة بنها.
- * أ.د/ مها صلاح الدين: أستاذ رياض الأطفال ، كلية التربية النوعية ،جامعة بنها.
- * أ / ممدوح حسين سالماني : موجه عام التربية المسرحية، محافظة القليوبية .

45. محمد عبد الحميد : *تحليل المحتوى فى بحوث الإعلام*، السعودية ،دار الشروق، 1983م، ص 211.
46. محمد عبد الحميد : *البحث العلمى فى الدراسات الإعلامية*، القاهرة ، عالم الكتب ، 1998م، ص ص 419-420.
47. *د/ هالة فوزى عبد الخالق ، مدرس بقسم الإعلام التربوى (مسرح) ، كلية التربية النوعية ، جامعة طنطا.
- *د/ مروة الحسينى محمد ، مدرس بقسم رياض الأطفال ، كلية التربية النوعية ، جامعة بنها.
48. *أوبريت إشارات المرور* : مسرحة مناهج ، مدرسة شوفى يونس التجريبية ، إدارة شبين القناطر التعليمية، محافظة القليوبية، 2014.
49. إبراهيم حمادة: *هوامش فى الدراما*، القاهرة، الهيئة المصرية العامة للكتاب، 1988م، ص 47.
50. *أوبريت الحروف تتكلم* : مسرحة مناهج، مدرسة سليم زهنى الخاصة، إدارة شبين القناطر التعليمية، محافظة القليوبية 2014م.
51. *أوبريت الأراجوز* : فنون مسرحية، محافظة القليوبية، 2014م.
52. *أوبريت الفراشات* : أعياد طفولة، مدرسة سليم زهنى الخاصة، إدارة بنها التعليمية، محافظة القليوبية، 2013م.
53. نادية عبد العزيز: أغانى الأطفال مسئولية من...؟، الكويت ، *مجلة العربى*، 1993م، ص 168.
54. *أوبريت المكتبة* : أعياد طفولة، مدرسة سليم زهنى الخاصة، إدارة بنها التعليمية ،محافظة القليوبية 2013م.
55. على الراعى: *مسرح الشعب*، القاهرة، الهيئة المصرية العامة للكتاب، 2006م، ص 93.

The summary of study

Employment Operetta at School Theatre contests which is Presented for Kindergarten Children

"An analytical study"

• The problem of the study :

The problem of the study could be determined in the following Main question :

- Could The Writer and The Director Employ operetta in the school theatre contests for Kindergarten Children?

-
- **The Aims of the analytical study :** **The study aims to identify :**
 - The literary form which it presented in the operetta.
 - Kinds Of contests which it presented in the operetta.
 - Age which constituents operetta.
 - The used language to present operetta.
 - **The Kind of the Study :**
This study belongs to the descriptive method.
 - **The tools of the study :**
Content analysis.
 - **The sample of the study :**
Make an analytical study for the selection of five operetta which present to the children from 4-6 years old in the school theatre contests , in some of kalubeya governorate schools from (2013-2014) which is closer to achieving the objectives of the study.
 - **The study results :** **- The results showed that :**
 1. Type of contests was focused on operetta (contests methodology shows category) and (contests Birthdays childhood category) in the first arrangement by (40%) in both of them, followed by the second arrangement (Performing Arts contests category) by (20%)..
 2. (slang category) was of the most appropriate language levels, which accounted in operetta by (64.91%) of the total linguistic levels, followed by the second arrangement (combining classical and vernacular language category) by (35.09%) of the total linguistic levels, while (the simplified classical arabic language category) disappeared from all operettas .
 - **Key words :**
 - **Operetta.**
 - **School Theatre contests.**
 - **Kindergarten Children.**